



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4540

التاريخ: الثلاثاء 2018/1/30

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي يبدأ بفرض مسؤولياته
على الأحياء المقدسية خلف جدار
الفصل

... ص 4

أبرز العناوين



الجيش الإسرائيلي: العبوات الناسفة بطولكرم كانت تستهدف قواتنا
واشنطن تشترط لدعم الأونروا تغيير المناخ وحصر التبرعات بإقليمي الأردن والأراضي المحتلة
تقرير حقوقي يحذر من انهيار كلي بغزة جراء الحصار
غزة: توقف مستشفى بيت حانون توقف خدماتها بسبب نفاذ الوقود
عريقات: سنتوجه لمحكمة العدل الدولية ضد خطة ترامب لتسوية القضية الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	عريقات: سنتوجه لمحكمة العدل الدولية ضد خطة ترامب لتسوية القضية الفلسطينية
7	المالكي: سنتوجه لمجلس الأمن لرفع مكانة فلسطين من عضو مراقب إلى عضو كامل
7	الخارجية الفلسطينية تدين تصريحات غرينبلات المنحازة للاحتلال
8	الحكومة الفلسطينية ترفض تصريحات ترامب حول القدس... وتتهم حماس بـ"تشويه الحقائق"
9	عدنان الضميري: واشنطن تعمل على إيجاد قيادة فلسطينية بديلة
10	الأحمد: طلبنا وساطة الرئيس التونسي لإقناع فرنسا والأوروبيين بدعم الحقوق الفلسطينية
10	القناة الثانية الإسرائيلية: رئيس الوزراء الفلسطيني يلتقي وزير المالية الإسرائيلي الأحد المقبل
10	وزارة الإعلام الفلسطينية تتهم "تيويورك تايمز" بأنها تنفث السموم
11	طولكرم: أمن السلطة يعتقل سبعة أسرى محررين

المقاومة:	
11	الحية: إجراءات السلطة الانتقالية زادت الواقع المأزوم بغزة وتشكيل حكومة وحدة هو الخيار الأمثل
13	أبو زهري: حماس ستدرس كافة الخيارات في حال استمرت فتح بالتهرب من تنفيذ المصالحة
14	"الجهاد": لا يمكن بأي حال من الأحوال الصمت عن الوضع الصحي الكارثي بغزة
14	الفصائل بغزة تدعو لاعتبار الجمعة القادمة يوم غضب شعبي بكافة فلسطين
14	وفد قيادي من حماس يلتقي بري في بيروت
15	وفاة القيادي في حماس عماد العلمي
15	سقوط صاروخ جنوب "إسرائيل" أطلق من غزة
15	رام الله: فوز ليليان زيادة بأمانة سر حركة فتح في بيتللو

الكيان الإسرائيلي:	
16	نتنياهو: تهديد الأسلحة الدقيقة من لبنان هو تهديد خطير و"إسرائيل" ليست على استعداد لتقبله
16	إردان: لا اعتذار عن قتل يعقوب أبو القيعان
17	الطبيبي: أنا فلسطيني والديمقراطية الإسرائيلية لا تستوعب الرأي الآخر المحتج على زيارة بنس
17	الجيش الإسرائيلي: العبوات الناسفة بطولكرم كانت تستهدف قواتنا
18	"لجنة الأمن بالكنيست" تعدّ بناء البيوت الفلسطينية في منطقة "ج" "إرهاباً"
18	خطة إسرائيلية تقضي بطرد 600 لاجئ في الشهر إلى الأراضي الرواندية
19	مندوب "إسرائيل" يصوّت في الأمم المتحدة مع رواندا مخالفاً واشنطن
19	سلاح الجو الإسرائيلي يفصل مقاتلات "أف 15" على طائرات "الشبح أف 35"
19	مدير مدرسة إسرائيلية يتمنى أن يكون تلاميذه مثل عهد التميمي

الأرض، الشعب:	
20	تقرير حقوقي يحذر من انهيار كلي بغزة جراء الحصار

20	29. اعتقال 56 فلسطينيا بحملة واسعة للاحتلال بالضفة والقدس
20	30. جواد الطيبي: السلطة تحرم غزة من 40% من حقها بالموازنة العلاجية
21	31. القطاع الخاص في محافظات غزة يوقف التنسيق لإدخال البضائع عبر معبر كرم أبو سالم
21	32. غزة: توقف مستشفى بيت حانون توقف خدماتها بسبب نفاذ الوقود
22	33. تأجيل محاكمة الطفلة الأسيرة عهد التميمي مجدداً
22	34. هويدي: تصفية الأونروا هدف سياسي
22	35. تظاهرة بغزة تندد بتقليص المساعدات الأمريكية للأونروا
23	36. مؤسسات دولية تعلن نيتها وقف إمداد بلديات غزة بالوقود
23	37. مخيمات الضفة تحتج على تصفية الأونروا
23	38. توسيع مستوطنة يتسبب في غرق قرية فلسطينية
24	39. شركة كهرباء غزة: أكثر من 1.173 مليار دولار ديون الشركة على المشتركين
24	40. قوات الاحتلال تهدم بنايتين سكنيتين جنوبي الضفة
24	41. "رابطة علماء فلسطين" تشارك بالمؤتمر الدولي بشأن القدس في ماليزيا
25	42. مزارعون في رفح الفلسطينية يتمكنون من زراعة أراضيهم للمرة الأولى منذ 2006
25	43. فلسطينيو أوروبا يختارون إيطاليا لعقد مؤتمرهم 16
	الأردن:
26	44. الملك عبد الله يجتمع مع عباس ويدعو المجتمع الدولي لحماية حقوق الفلسطينيين في القدس
26	45. رئيس "النواب" الأردني: راعي السلام الفلسطيني - الإسرائيلي انحاز لطرف دون الآخر
	عربي، إسلامي:
27	46. اجتماعان وزاريان عربيان بشأن القدس يوم الخميس المقبل
27	47. انطلاق فعاليات مؤتمر القدس في إسطنبول
28	48. المتحدث باسم الحكومة التركية: لن يعم السلام العالم دون حل القضية الفلسطينية
28	49. رئيس الشؤون الدينية التركية يدعو المسلمين لزيارة المسجد الأقصى
29	50. ماليزيا: مؤتمر العلماء يطالب بالحفاظ على هوية القدس
30	51. باحثون إيرانيون: حماس طليعة المقاومة وانتقاد صحيفة "قانون" للحركة مشبوه
31	52. جمعيات بحرينية تحتج للأمم المتحدة على إعلان ترامب بخصوص القدس
32	53. ناشط مغربي يطلق حملة تحذيرية من تدفق التمور الإسرائيلية إلى المغرب
	دولي:
32	54. واشنطن تشترط لدعم الأونروا تغيير المناخ وحصر التبرعات بإقليمي الأردن والأراضي المحتلة
33	55. أوباما: خارطة الضفة أشبه بالجبنه السويسرية
33	56. جريبنلات: حماس تهدر الموارد على الأنفاق والصواريخ لمهاجمة "إسرائيل"

33	57. مدير عمليات الأونروا بغزة يدعو واشنطن إلى "عدم تسييس" دعمها للوكالة
34	58. "ذي ماركر": نمو التجارة بين تل أبيب ونيودلهي 20 ضعفاً
	مختارات:
34	59. "اليوان" وأزمات ديون الصين وهروب الرساميل"
	حوارات ومقالات:
36	60. أنقذوا غزة... هاني المصري
40	61. "صفقة القرن" ثمرة خبيثة لنجاح سياسة الأمر الواقع... أحمد الحيلة
42	62. إلى إسماعيل هنية: ماذا تقصد وماذا تريد؟!... صالح القلاب
43	63. عن مكانة فلسطينيي 48 في العملية الوطنية... ماجد كيالي
46	64. السلطة الفلسطينية والإرهاب الموجّه!... عميره هاس
	كاريكاتير:
49	

1. الجيش الإسرائيلي يبدأ بفرض مسؤولياته على الأحياء المقدسية خلف جدار الفصل

هاشم حمدان: ينوي جيش الاحتلال الإسرائيلي في الأيام القليلة تطبيق سيطرته الأمنية على الأحياء الفلسطينية التي تقع خارج الجدار المسمى "غلاف القدس"، وبضمن ذلك مخيم شعفاط للاجئين وقرية كفر عقب، وذلك في إطار إعادة انتشار للجيش في المنطقة.

وبحسب جيش الاحتلال فإن ذلك يأتي بسبب "المصاعب في مواجهة الوضع الأمني" وبالتنسيق مع شرطة الاحتلال في هذه المناطق، وذلك من خلال تعزيز تواجد الجنود في وسط السكان في المنطقة.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، رونين منليس، في شرحه للقرار، إن "الإرهاب" في السنوات الأخيرة مختلف عما يعرفه الجيش.

وأضاف أن هناك ارتفاعاً في عدد العمليات التي ينفذها أشخاص يحملون البطاقة الشخصية الزرقاء، ويجدون مأوى لهم في بلدات لا ينشط فيها الجيش الإسرائيلي، ولذلك تقرر تعزيز تواجد قوات الاحتلال في هذه البلدات.

يشار إلى أن المنطقة التي يطلق عليها الاحتلال "غلاف القدس" تقع ضمن مسؤولية لوائي "بنيامين" و"عتسيون". وتقرر، الآن، أن يتولى لواء "بنيامين" المسؤولية عن كل المنطقة، بما في ذلك أحياء

القدس التي تقع خارج الجدار، مثل أبو ديس والعيزرية وقرى فلسطينية أخرى تقع اليوم ضمن مسؤولية "عتسيون".

وجاء أن هذه العملية ستتم بالتعاون مع قوات أمنية أخرى، وبضمنها جهازا الشرطة والأمن العام (الشاباك) واللذان سيواصلان العمل في المنطقة إلى جانب جيش الاحتلال، ولكن الصلاحية الأمنية ستكون بيد قائد اللواء. وبحسب المتحدث باسم جيش الاحتلال فسوف يتم تشكيل هيئة مشتركة لممثلي كافة الأجهزة ذات الصلة.

وإدعى منليس أنه لن يتم تغيير الوضع الراهن على الحواجز العسكرية. في المقابل، تجدر الإشارة إلى أن تحويل المسؤولية الأمنية من الشرطة إلى الجيش تثير علامات استفهام، حيث أن هذه البلدات يعتبرها الاحتلال جزءا من إسرائيل، خلافا لسائر مناطق الضفة الغربية المحتلة حيث يمنح الجيش صلاحيات قضائية وإدارية واسعة.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن جيش الاحتلال درس مؤخرا إمكانية تحويل المسؤولية الأمنية من الشرطة إلى الجيش في كل المناطق التي تقع خارج جدار الفصل في شرقي القدس، ولكنها مشمولة ضمن منطقة نفوذ بلدية الاحتلال في القدس، ولكن تم فصلها بواسطة الجدار قبل نحو 13 عاما. يشار إلى أنه يسكن في هذه المناطق نحو 150 ألف فلسطيني، أكثر من نصفهم يحملون البطاقة الشخصية الزرقاء ومكانة إقامة. وبسبب جدار الفصل فإنهم لا يحصلون على خدمات من بلدية الاحتلال. وتدعى أجهزة أمن الاحتلال أن عمليات كثيرة حصلت في السنوات الأخيرة في القدس كان منفذوها من سكان هذه المناطق التي وجدت شرطة الاحتلال صعوبة في العمل فيها.

يذكر في هذا السياق أن وزير ما يسمى "شؤون القدس"، زئيف إلكين، بادر في السنة الأخيرة إلى خطة لفصل هذه البلدات عن القدس، وتشكيل سلطة محلية إسرائيلية جديدة منفصلة عن بلدية الاحتلال.

عرب 48، 2018/1/29

2. عريقات: سنتوجه لمحكمة العدل الدولية ضد خطة ترامب لتسوية القضية الفلسطينية

أريحا - قيس أبو سمرة: أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن فلسطين ستقدم طلباً لمحكمة العدل الدولية، ضد خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتسوية القضية الفلسطينية، والتي تتضمن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، لإثبات مخالفتها لقرارات "الشرعية الدولية". وقال عريقات في حوار خاص مع وكالة الأناضول: "لدينا طلب سيقدم لمحكمة

العدل الدولية بشأن خطة ترامب، وذلك بهدف الحصول على إقرار منها بمخالفة هذه الخطة لقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر القدس الشرقية، أرضاً محتلة من إسرائيل". ولم يحدد عريقات موعد التوجه للمحكمة، غير أنه أضاف أن القيادة الفلسطينية "تعمل وفق خطة متكاملة للرد على قرار "ترامب". وأكد أن فلسطين ستسعى للانضمام للوكالات (الدولية) المتخصصة، مضيفاً: "نحن أصبحنا في حلٍ من أي التزام يتعلق بوقف توجهنا للمنظمات الدولية، ولم نسع يوماً للمواجهة مع الولايات المتحدة، هي من سعت لذلك". وقال إن الفلسطينيين "سيعودون لمجلس الأمن الدولي، للحصول على دولة كامل العضوية في الأمم المتحدة". وبيّن أن الفلسطينيين عقدوا مع إدارة ترامب 35 لقاء، على مدار عام، بينهم أربعة لقاءات على مستوى الرئيسين ترامب ومحمود عباس. وأشار عريقات إلى أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعقد قريباً اجتماعاً لوضع خطة عمل لتنفيذ قرارات المجلس المركزي.

وقال عريقات: "انتقلت الإدارة الأمريكية من مرحلة المفاوضات إلى مرحلة الإملاءات، وبدأت بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها، وهو بداية لتنفيذ برنامج فرض الحل وفقاً لما تقرره الحكومة الإسرائيلية". وتابع: "ترامب يقول الآن إن القدس خارج المفاوضات ويريد تجفيف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) من خلال تخفيض الدعم لها، وبقاء الجيش الإسرائيلي في الأغوار الفلسطينية والإبقاء على الكتل الاستيطانية (في الضفة الغربية)، والسيطرة على الأجواء والمعابر والمياه، وبعد ذلك فليعلن الفلسطيني دولته ويجد له عاصمة في ضواحي القدس".

وأكد أن الإدارة الأمريكية "فقدت دور الراعي لعملية السلام". وقال: "نحن لا نريد استبدالها بالاتحاد الأوروبي، لإدراكنا أنها حليفته، نبحث عن رعاية أممية تستند للشرعية الدولية". وأشار إلى أن الرئيس عباس طالب الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، مشيراً أنهم قالوا له إن "الوقت غير مناسب بعد"، ولا يوجد عود قريبة بهذا الشأن. ونفى أن تكون فرنسا تسعى لتقديم مبادرة سلام جديدة، وبديلة للمبادرة الأمريكية. وقال: "طالبنا الفرنسيين بالحديث مع الولايات المتحدة لحثها على الالتزام بالقانون الدولي والتراجع عن خطوتها".

وأكد على أن روسيا والصين والاتحاد الأوروبي يلتفون حول القضية الفلسطينية، ومطالبين بلعب دور هام وفعال. ولفت النظر إلى أن الفلسطينيين يسعون إلى "عملية سلام برعاية الأمم المتحدة". وقال: "إذا جاءت الولايات المتحدة لوحدها، لن نقبل ولكن إذا كانت ضمن إطار دولي لا يمكننا الاعتراض لكننا لن نلتف إليها". وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية تسعى إلى السلام لأنها هي المستفيدة منه، لكن ذلك لن يكون بأي ثمن، يجب أن يكون مستند للشرعية الدولية وحل لقضايا الحل النهائي. واتهم عريقات ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ"محاولة تغيير المرجعيات الدولية".

وعن الموقف العربي والإسلامي تجاه إعلان ترامب بشأن القدس، قال عريقات: "صناع القرار في العالم العربي والإسلامي يعتقدون أن البيانات تحمي القدس، أمريكا لا تفهم إلا لغة المصالح، لم نرق لمستوى التأثير بقدر ما يؤثرون بنا". وطالب عريقات الدول العربية والإسلامية بقطع علاقاتها بالولايات المتحدة، تنفيذاً لقرارات عربية وإسلامية سابقة تقضي بقطع العلاقات مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو تنقل سفارة بلادها إليها.

ولفت إلى أن خطاب نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس في الكنيسة الإسرائيلية الأسبوع الماضي، استند إلى أن الردود العربية والإسلامية لن تكون أكبر مما فعلته عقب إعلان ترامب. وعن ملف المصالحة الفلسطينية، قال عريقات: "هناك تصميم لإنجاز ملف المصالحة، ونحن أحوج ما نكون له اليوم بسبب الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية". وأشار إلى أن وفداً من اللجنة المركزية لحركة فتح سيزور غزة قريباً بهدف إحداث اختراق في هذا الشأن.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/29

3. المالكي: سنتوجه لمجلس الأمن لرفع مكانة فلسطين من عضو مراقب إلى عضو كامل

رام الله: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن الجانب الفلسطيني سيقدم طلباً إلى مجلس الأمن الشهر المقبل، لرفع مكانة فلسطين من عضو مراقب إلى عضو كامل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه سيتم أيضاً طلب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. وقال المالكي إن الكويت ستكون الشهر المقبل رئيساً لمجلس الأمن، وأن الجانب الفلسطيني يأمل بالحصول على الأصوات اللازمة، ما لم تستخدم الإدارة الأمريكية حق النقض "الفيتو"، مشيراً إلى أن "مجلس الأمن سيشهد في الشهر المقبل العديد من الاجتماعات المهمة، ومن بينها الاجتماع الشهري المغلق للمجلس لمناقشة أوضاع الشرق الأوسط، في العشرين من شباط/فبراير، وذلك عشية اجتماع مفتوح في المجلس يبحث في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة"، لافتاً إلى أن الرئيس عباس سيصل إلى نيويورك للمشاركة في أحد اجتماعات مجلس الأمن.

الحياة، لندن، 2018/1/30

4. الخارجية الفلسطينية تدين تصريحات غرينبلات المنحازة للاحتلال

رام الله: دانته وزارة الخارجية الفلسطينية تصريحات مبعوث الرئيس الأمريكي لشؤون المفاوضات الدولية، جيسون غرينبلات، خلال جولة له "تحت الأرض" على حدود قطاع غزة، والتي حمل فيها الفلسطينيين المسؤولية عن حصار قطاع غزة، مروجاً لمشروعات إسرائيلية لتحسين حياة الناس.

وقالت في بيان: "يبدو أن غرينبلات وغيره من المسؤولين في إدارة ترامب، مُثقلون بقناعات منحازة تُفقدهم القدرة على القيام بدور (الراعي) النزيه لعملية السلام والمفاوضات، وتحولهم إلى مسوقين ورعاة لسياسات الاحتلال ومخططاته التوسعية، القائمة على التعامل مع القضية الفلسطينية ك(قضية سكان) يحتاجون إلى (تسهيلات) ومزايا حياتية وهمية، بعيداً عن جوهر الصراع ومفهومه السياسي".

وقالت: "إن ادعاءات غرينبلات التي أطلقها من (تحت الأرض) لم تدفعه للقيام بزيارة إلى قطاع غزة للاطلاع على ما يجري (فوق الأرض) من معاناة وآلام حقيقية جراء سياسات الاحتلال وعدوانه المستمر على القطاع منذ سنوات طويلة، كما أن هذا التنبؤ للرواية الإسرائيلية يحول دون قيامه بجولات ميدانية في الضفة الغربية المحتلة للاطلاع عن قرب على معاناة المواطنين الفلسطينيين... جراء سياسات الاحتلال القمعية والتهويدية، التي تحول حياة الفلسطينيين إلى جحيم لا يطاق".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/30

5. الحكومة الفلسطينية ترفض تصريحات ترامب حول القدس... وتتهم حماس بالتشويه الحقائق

رام الله: أكد مجلس الوزراء الفلسطيني رفضه لتهديدات وتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أن قضية القدس قد تمت إزاحتها عن طاولة المفاوضات، وبأن الفلسطينيين أمام خيارين إما العودة لطاولة المفاوضات أو وقف المساعدات الأمريكية.

وجدد المجلس خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها، الاثنين 2018/1/29، في رام الله برئاسة رامي الحمد الله، التأكيد على موقف القيادة الفلسطينية برفض القرار الأمريكي الغاشم بشأن القدس، ورفض الخضوع للابتزاز الأمريكي والتفاوض على المبادئ والحقوق الفلسطينية الثابتة والراسخة، بل على آليات تنفيذ القرارات الدولية والمبادئ التي أقرتها الشرعية الدولية وعلى رأسها "القدس الشرقية" عاصمة دولة فلسطين كاملة السيادة على حدود 1967.

وأكد دعمه لموقف القيادة الفلسطينية في سعيها لتشكيل إطار دولي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، ووضع الآليات، والضمانات، وجدول زمني لتطبيقها وليس التفاوض عليها، في ظل استمرار "إسرائيل" بتوسعها الاستيطاني ومصادرة الأراضي، واستمرار سيطرتها على المناطق المسماة "ج"، بالإضافة إلى الانتهاكات اليومية بحق الفلسطينيين، وشدد المجلس على ضرورة قيام الدول الأوروبية بدور فعال تجاه عملية السلام، وبلورة آلية دولية لرعاية المفاوضات بهدف إيجاد حل عادل وشامل لكافة قضايا الحل النهائي وفق قرارات الشرعية الدولية، وصولاً إلى تجسيد دولة فلسطين المستقلة على حدود 1967، وعاصمتها "القدس الشرقية".

وجدد المجلس دعوته العاجلة إلى المجتمع الدولي، وفي مقدمته مجلس الأمن الدولي، بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني

ومعاناته... ودان المجلس العدوان الإسرائيلي المتواصل. ودان المجلس مصادقة الكنيست الإسرائيلية بالقراءة الأولى على مشروع قانون "جثامين الشهداء الفلسطينيين".

وناقش المجلس، مشاركة رئيس الوزراء في الاجتماع الطارئ للجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة لفلسطين، والذي سيعقد في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل نهاية الشهر الجاري.

وفي سياقٍ آخر، استغرب المجلس استمرار حركة حماس في "حملة التضليل وتشويه الحقائق"، وادعاءاتها بأن الحكومة تتجاهل احتياجات مستشفيات غزة من الوقود والدواء، مشيراً إلى أن وزارة الصحة قامت بتوريد نحو 40 شاحنة من الدواء والمستلزمات الطبية لمستشفيات قطاع غزة قبل أسبوعين بقيمة 4 ملايين دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/29

6. عدنان الضميري: واشنطن تعمل على إيجاد قيادة فلسطينية بديلة

رام الله - كفاح زبون: اتهم المفوض السياسي العام، والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان ضميري الولايات المتحدة الأمريكية بالعمل على إيجاد قيادة فلسطينية بديلة، رداً على الموقف الفلسطيني الرفض لبقاء الولايات المتحدة راعية للعملية السياسية إثر قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل". وقال ضميري: "الولايات المتحدة بدأت عملياً بسلسلة خطوات لإضعاف القيادة الفلسطينية، وتسعى الآن لترويج شخص بديلة، وتفعيل جهات وأدوات مأجورة للإساءة للقيادة والتحريض عليها". وتوقع الضميري مزيداً من الضغوط الأمريكية عبر تقليص وحجب مساعدات مالية، وتصعيد القمع وتسريع الاستيطان وتكثيف الاعتداءات خاصة بحق مدينة القدس، "بالإضافة إلى إثارة الفتن وخطط الأوراق عبر ماكينة التضليل والتحريض الإعلامية للنيل من صلابة موقف القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس".

ولم يسم الضميري أسماء، بعينها لكن مصادر فلسطينية قالت لـ"الشرق الأوسط"، إن جميع الذين يتواصلون مع واشنطن وكذلك مع "إسرائيل" من أجل حجز مكان لهم في المستقبل معروفون لدى قيادة السلطة. وقالت المصادر إن محاولات إيجاد قيادة بديلة ليست جديدة لكنها أصبحت الآن ملحة كما يبدو. وأكدت أن العمل يجري بشكل متواز بين الولايات المتحدة وإسرائيل من أجل تهيئة قيادة بديلة. وبحسب المصادر فإن مسؤولين أمريكيين وكذلك إسرائيليين التقوا أكاديميين ورجال أعمال وشخصيات من أجل بحث مستقبل ما بعد عباس.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/30

7. الأحمـد: طلبنا وساطة الرئيس التونسي لإقناع فرنسا والأوروبيين بدعم الحقوق الفلسطينية

رام الله: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمـد النقاب عن أنه سلم رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى نظيره التونسي الباجي قايد السبسي، تطلب منه إسناد القضية الفلسطينية، ولعب دور لدى الدول الأوروبية، وعلى رأسها فرنسا التي يزور رئيسها تونس بعد غد الأربعاء، لدعم الحق الفلسطيني. وقال الأحمـد، في حديث مع وكالة قدس برس، الاثنين: "طلبنا من تونس أن تمارس دوراً لدى أصدقائها الأوروبيين، وفرنسا على وجه الخصوص، من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وتحقيق حلم الدولة الفلسطينية". وأضاف: "طلبنا دعماً تونسياً من أجل استقطاب أوروبا لتمارس دورها وإقناع الأوروبيين بترجمة سياساتهم إلى عمل على الأرض، من خلال الاعتراف بدولة فلسطينية دون انتظار".

قدس برس، 2018/1/29

8. القناة الثانية الإسرائيلية: رئيس الوزراء الفلسطيني يلتقي وزير المالية الإسرائيلي الأحد المقبل

القدس - سعيد عموري: ذكرت القناة الثانية الإسرائيلية، الإثنين 2018/1/29، أن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله سيجتمع مع وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، الأحد 2018/2/4. وأضافت القناة الإسرائيلية أن كحلون والحمد الله سيبحثان التعاون الاقتصادي بين الجانبين. وتابعت القناة أن كحلون التقى، أمس، مع مبعوث ترامب للسلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، وقال له: "أبلغ رامي الحمد الله أنه لا بديل عن أمريكا في عملية السلام".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/29

9. وزارة الإعلام الفلسطينية تتهم "نيويورك تايمز" بأنها تنفث السموم

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت وزارة الإعلام الفلسطينية إن الصحفي روجر كوهين وصحيفته "نيويورك تايمز" يفتقران للموضوعية ويسيطان للشعب الفلسطيني بنشرهما مغالطات، ليس أقلها العنوان الذي انحاز للاحتلال وجوقته، فالرئيس محمود عباس هو رئيس منتخب لشعب واقع تحت احتلال إسرائيلي بغيض، تدعمه إدارة أمريكية تفقد بوصلتها كقوة ضامنة للأمن والسلم العالميين، واحتلال يطارد أحلام العصافير والأطفال، بجيش يتقن في إعاقه الحياة والمس بأسلوب حياة الفلسطيني. وأكدت أن الشعب الفلسطيني على مستوى عال من الوعي والإدراك ويعلم جيداً ماذا تعني الحرية والحكم الصالح، وليس بانتظار كوهين أو "نيويورك تايمز" ليحدد شكل الديمقراطية

الفلسطينية المناسبة، أو طبيعة الحكم في فلسطين التوافقية للحرية والاستقلال، وهو شعب يصر على ممارسة هذا الدور بشكل ديمقراطي وعقد انتخاباته رغم الاحتلال. وكان كوهين قد كتب تقريراً في صحيفة "نيويورك تايمز" تحت عنوان "حان الوقت لأن يرحل عباس". القدس العربي، لندن، 2018/1/30

10. طولكرم: أمن السلطة يعتقل سبعة أسرى محررين

طولكرم: اعتقلت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، فجر الإثنين 2018/1/29، عدداً من الأسرى المحررين عقب دهم وتفتيش منازلهم في بلدي عرار وصيدا شمالي مدينة طولكرم. وذكرت مصادر فضّلت عدم الكشف عن هويتها، في حديث لوكالة قدس برس، أن أمن السلطة اعتقل 7 أسرى محررين ينتمون لحركتي حماس والجهاد الإسلامي. وأوضحت أن الحملة الأمنية طالت كلاً من؛ أسعد شديد، سراء رداد، أحمد الحاج، فادي رداد، حبيب تحسين رداد، عامر أشرف عبد الغني، ومجاهد محمد شديد.

وتأتي حملة الاعتقالات بعد إعلان أمن السلطة عن العثور على 12 عبوة ناسفة، زرعت على طريق فرعي بين بلدي عتيل وعرار، يعتقد أنها كانت تستهدف دوريات تابعة للاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2018/1/29

11. الحية: إجراءات السلطة الانتقالية زادت الواقع المأزوم بغزة وتشكيل حكومة وحدة هو الخيار الأمثل

غزة - قاسم الأغا: أكد د. خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" نائب رئيس الحركة في قطاع غزة، أن الواقع المأزوم سياسياً واقتصادياً ومعيشياً في القطاع نتيجة استمرار الحصار الذي يفرضه الاحتلال منذ 11 عاماً ازداد صعوبة بفعل الإجراءات "الانتقالية والعقوبات" التي تفرضها السلطة الفلسطينية على الشعب. وحمل الحية، في حوار خاص وشامل لـ"الاستقلال"، السلطة وحكومة الوفاق مسؤولية هذا الواقع الصعب، الذي ضرب مناحي الحياة كافة في قطاع غزة. وتوجّه الحية لحكومة الوفاق ووزرائها بالقول: "أنتم من تتحملون مسؤولية الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، والقطاع الآن تحت ولايتكم ومسئوليتكم، ونحن نطالبكم بالقدوم والمكوث في غزة لتحمل المسؤوليات والمهمّات كاملة، دون تسويق أو تعطيل". ولفت إلى أن تدرّع الحكومة بـ"التمكين"، أمر مرفوض، داعياً إيّاها إلى إيجاد الحلول بدلاً من وضع العراقيل وخلق الذرائع، "فهي الجهة الوحيدة المسؤولة عن إدارة قطاع غزة".

وحول عمل اللجنة الحكومية الإدارية والقانونية المختصة بتسوية أوضاع الموظفين، أشار عضو المكتب السياسي لحماس إلى أنها تواصل مهامها، على الرغم من عدم تشكيلها بالكامل، عبر إضافة الأعضاء الثلاثة الجدد (محسوبون على حماس)، كما نصّ عليه اتفاق المصالحة الأخير بالقاهرة. وفي ذات السياق، لم يخف القيادي الحمساوي أن الذهاب إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية هو الخيار الأمثل، "وهذا كان موقف غالبية الفصائل في لقاءات القاهرة يومي 21 و22 من نوفمبر الماضي". وقبل أيام عدّة، تداولت وسائل إعلام محلية الحديث عن توجه حماس "نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية بالتوافق مع تيار فتح الإصلاحي الذي يُمثله النائب محمد دحلان، وبمشاركة فصائل أخرى. وعن ذلك، قال الحيّة إنه لا أساس له من الصحّة، وأضاف: "على الرغم من حالة التباطؤ؛ إلا أن مسار المصالحة مع الكل الوطني وحركة فتح قائم ونسعى لتطويره والدفع به نحو الأمام". وفيما إذا كان إغفاء رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء خالد فوزي من منصبه سيعيق الدور المصري باستئناف مسار إنهاء الانقسام، قال الحيّة: "لا نعتقد أن تغيير رئيس جهاز أو وزير مصري من منصبه سيؤثر على علاقات مصر الخارجية". وكشف الحيّة أن وفداً من حركته سيزور القاهرة قريباً لبحث ملف المصالحة برعاية مصرية. واستدرك: "لكن لا يُوجد موعد محدد للزيارة".

وعبر عن أسفه لضعف الردود العربية والإسلامية، عقب الاعتراف الأمريكي الأخير بشأن اعتبار مدينة القدس المحتلة عاصمة لكيان الاحتلال، ونقل سفارة "واشنطن" من "تل أبيب" إلى المدينة. وعن قرار "واشنطن" حجب 65 مليون دولار من المساعدات الأمريكية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وصف ذلك بالابتزاز الرخيص. وأكد أن الاستهداف الأمريكي لـ"أونروا" بمثابة جريمة جديدة، تستهدف عصباً أساسياً في جسد القضية الفلسطينية، وهو قضية اللاجئين. وأكد على أنه أن الأوان للسلطة أن تعيد النظر في مسار المفاوضات، من خلال العودة إلى الوحدة الوطنية، بإعادة تشكيل قيادة جديدة لمنظمة التحرير بهيئاتها المختلفة، تقود المسار الجديد، والعمل على إلغاء التنسيق الأمني مع الاحتلال، وسحب الاعتراف به، وإطلاق العنان للمقاومة في الضفة المحتلة بكل أشكالها، وعلى رأسها المقاومة المسلحة، ودعم انتفاضة القدس.

وفيما يتعلّق بمخرجات اجتماعات المجلس المركزي الأخيرة بمرام الله، والمنعقدة يومي 14 و15 من يناير الجاري، لفت الحيّة إلى أنها مخرجات ستبقى حبراً على ورق كمصير مخرجات "المركزي" عام 2015.

الاستقلال، غزة، 2018/1/28

12. أبو زهري: حماس ستدرس كافة الخيارات في حال استمرت فتح بالتهرب من تنفيذ المصالحة

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد القيادي في حركة "حماس" وعضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية، د. سامي أبو زهري، أن حركته ستدرس مع كل الجهات المعنية والفصائل الفلسطينية الخيارات المطلوبة في حال استمرار تهرب حركة فتح من تنفيذ اتفاق المصالحة، مشيراً في الوقت ذاته، إلى أن البيانات التي تروجها الحكومة فيما يتعلق بقطاع غزة وهمية لا أساس لها من الصحة وتهدف للتغطية على فشلها. وحذر أبو زهري من مخطط خطير يجري تمريره وإعداده لتصفية القضية الفلسطينية، يتضمن إنهاك غزة التي تحتضن المقاومة الفلسطينية، داعياً حركة فتح إلى إعادة تقييم موقفها والعمل على الالتزام بما تم الاتفاق عليه، والتوقف عن الحسابات الخاطئة، مؤكداً في ذات الوقت أن هذه الحسابات "لا يمكن أن تدفع حماس للخلف، أو تنجح الرهانات على إضعاف حماس وإبعادها عن المشهد السياسي". وشدد أبو زهري في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، أمس، على أن الوسيلة الحقيقية والمثلى لدفع عجلة المصالحة للأمام هو رحيل الحكومة وتثبيتها والمجيء بحكومة وحدة يتوافق عليها الجميع، مشدداً في السياق نفسه على أن الدور المصري مهم وأساس لإعادة الدافعية لتنفيذ اتفاق المصالحة، خاصة وأن الطرف المعطل بات واضحاً.

وقال: "إن البيانات التي تروجها الحكومة باستمرار والمتعلقة بقطاع غزة، بيانات وهمية لا أساس لها من الصحة، وهذه البيانات تهدف للتغطية على حالة التقصير التي تمارسها هذه الحكومة تجاه غزة، والتغطية على استمرار العقوبات التي تستمر في فرضها على القطاع".

وفيما يتعلق بتهرب فتح من استحقاقات المصالحة في ظل الوضع الكارثي لغزة، أكد أن حماس تتابع الأوضاع بعناية كبيرة رغم أنها خرجت من الانقسام بما قدمته بالتزامها الكامل بما طلب منها في اتفاق القاهرة الأخير، "لكن الحركة لا يمكن أن تتخلى عن شعبها الذي هي جزء أساسي من الشعب، ولا يسعها أن تستمر بالصمت على هذه الأوضاع، وفي جميع الأحوال استمرار هذه الأوضاع الكارثية لم يعد أمراً ممكناً، وأن الحركة ستدرس مع كل الجهات المعنية والفصائل الخيارات المطلوبة في حال استمرار تهرب فتح من تنفيذ المصالحة".

واعتبر القيادي في حماس أن حسابات فتح لإضعاف حماس خاطئة وسيدفع الجميع ثمنها، و"الأولى الالتزام بتنفيذ الاتفاق واحترام التوافق الوطني، والتعامل بمصداقية وشفافية بما يمكننا مواجهة التحديات السياسية التي تكاد تنسف المشروع الوطني".

فلسطين أون لاين، 2018/1/30

13. "الجهاد": لا يمكن بأي حال من الأحوال الصمت عن الوضع الصحي الكارثي بغزة

عقدت وزارة الصحة في غزة لقاءً طارئاً مع لجنة المتابعة العليا لفصائل العمل الوطني والإسلامي في قطاع غزة، حيث وتم وضعهم في صورة مستجدات الوضع الكارثي الذي يتهدد منظومة العمل الصحي الحكومي في القطاع. وشدد القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي"، خالد البطش؛ خلال الاجتماع على أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال الصمت عن هذا الوضع الصحي "الكارثي". وأكد البطش ضرورة تكاتف الجهود لإخراج العمل الصحي من أزماته وضمان توفر الأدوية والمستهلكات الطبية. داعياً الحكومة والقيادة الفلسطينية إلى اتخاذ الإجراءات العاجلة والضرورية لإنهاء مسببات تلك الأزمات المستمرة.

قدس برس، 2018/1/29

14. الفصائل بغزة تدعو لاعتبار الجمعة القادمة يوم غضب شعبي بكافة فلسطين

غزة: دعت قيادة القوى الوطنية والإسلامية في فلسطين، يوم الاثنين لاعتبار يوم الجمعة القادم يوم غضب شعبي في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد صلاة الجمعة ومخيمات اللجوء والشتات والعواصم العربية والإسلامية وعواصم العالم رفضاً للسياسة الأمريكية والاحتلالية. جاء ذلك عقب اجتماع لقيادة القوى الوطنية والإسلامية بحث آخر التطورات السياسية وقضايا الوضع الداخلي. وأكدت القوى في بيان لها، على المشاركة الفاعلة والواسعة في الفعاليات التي تقرر إقامتها يومي الثلاثاء وبمناسبة يوم التضامن مع أهلنا في الداخل المحتل والتأكيد على التوجه إلى مناطق التماس والاستيطان الاستعماري والحواجز العسكرية.

فلسطين أون لاين، 2018/1/29

15. وفد قيادي من حماس يلتقي بري في بيروت

بيروت: استقبل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وفداً قيادياً من حركة "حماس" برئاسة عضو المكتب السياسي مسؤول العلاقات العربية والإسلامية عزت الرشق. من جانبه قال القيادي عزت الرشق بعد اللقاء: "تداولنا تطورات القضية الفلسطينية. وتوقفنا عند جريمة محاولة اغتيال محمد حمدان في صيدا"، معرباً عن شكره للبنان ومسؤولية وأجهزته الأمنية على دورها المهم بسرعة ملاحقة المجرمين وفك خيوط هذه الجريمة بسرعة قياسية. وتابع: "نحن قلنا إننا في حركة حماس لن ننجر إلى معارك خارج فلسطين، هذه الجريمة سيدفع العدو الصهيوني ثمنها باستمرار المقاومة في فلسطين، كذلك تكلمنا عن صفقة القرن ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية وفرض حلول على

شعبنا الفلسطيني وعلى أمتنا العربية والإسلامية"، ونحن نرفض توطين اللاجئين لا في لبنان ولا في سورية ولا في الأردن ولا في أي دولة عربية". وأشار إلى تداولهم المصالحة الفلسطينية، مؤكداً أن حماس قدمت كل الخطوات الإيجابية من أجل إنجاحها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/29

16. وفاة القيادي في حماس عماد العلمي

غزة: أعلن صباح الثلاثاء (30-1) عن وفاة القيادي في حركة حماس، عماد العلمي (62 عاماً) متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل ثلاثة أسابيع. وفي حادثة صادمة أصيب العلمي بطلق ناري برأسه صبيحة يوم الثلاثاء 9 يناير 2018، فيما أكد الناطق باسم الحركة فوزي بروهوم أنّ العلمي أصيب بطلق ناري بالرأس أثناء تفقده سلاحه الشخصي في بيته، وأنه في حالة حرجة، إلى أن فارق الحياة فجر اليوم الثلاثاء 30 يناير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/30

17. سقوط صاروخ جنوب "إسرائيل" أطلق من غزة

محمد وتد: سقط بالساعات الأولى من فجر يوم الثلاثاء، صاروخ، تم إطلاقه من قطاع غزة، في جنوب البلاد، حيث انطلقت صفارات الإنذار في كل من المجلس الإقليمي "شاعر هنيغيف" و"سدوت النقب"، فيما سمعت صوت انفجارات دون أن يعرف بعد ماهيتها أو وقوع إصابات. وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن صاروخاً أطلق من قطاع غزة، سقط داخل بلدة محاذية للقطاع. وزعم الجيش أن صاروخاً أطلق من قطاع غزة وسقط في منطقة مفتوحة في مستوطنة "شاعر هنيغيف"، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. ودوت صفارات الإنذار في مستوطنات غلاف غزة، قبل دقائق من إطلاق الصاروخ.

عرب 48، 2018/1/30

18. رام الله: فوز ليليان زيادة بأمانة سر حركة فتح في بيتللو

رام الله - "الأيام": فازت الفتاة ليليان شاكر سروات زيادة بأمانة السر في موقع شعبة بيتللو، غرب رام الله، وذلك خلال الانتخابات التي أجرتها مؤخراً حركة "فتح". وتعتبر هذه المرة الأولى في تاريخ انتخابات المواقع، التي تفوز فيها فتاة بمنصب أمانة السر، وهو ما اعتبره أبناء الموقع ظاهرة صحية تدل على الاحترام الذي تحظى به المرأة، وأحقيتها في المنافسة على قاعدة الكفاءة. والمواطنة ليليان

زيادة طالبة في جامعة بيرزيت تخصص قانون، وهي ناشطة في حركة "فتح" على مستوى الجامعة، وموقع الكرامة ومحافظة رام الله والبيرة.

الأيام، رام الله، 2018/1/29

19. نتنياهو: تهديد الأسلحة الدقيقة من لبنان هو تهديد خطير وإسرائيل ليست على استعداد لتقبله

هاشم حمدان: في لقائه مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يوم الإثنين، وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، تهديداته للبنان بذريعة وجود أسلحة دقيقة هناك تشكل خطرا على إسرائيل، كما أشار بالتعاون الإستراتيجي مع روسيا والتنسيق العسكري بين الجيش الإسرائيلي والجيش الروسي في سورية.

وكان نتنياهو قد اجتمع مع بوتين مدة ساعة ونصف في موسكو، وناقش معه ما اعتبره "تعززا لقوة إيران في المنطقة وعدوانيتها".

وفي نهاية اللقاء، قال نتنياهو إنه أوضح لبوتين أنه إذا لم يتم وقف ترسيخ وجود إيران في سورية فإن إسرائيل سوف تعمل على وقف ذلك، مثلما تفعل الآن.

وقال أيضا إنه عندما تحدث مع بوتين عن لبنان، أوضح له سياسة إسرائيل و"خطورة الوضع"، مضيفا أنه لم يتم تجاوز الخطوط الحمراء بعد، إلا أنه "من يحاول تغيير الوضع الراهن في سورية أو لبنان هي إيران، التي تحاول بشكل فعال إشعال المنطقة وإدخال أسلحة فتاكة إلى سورية".

وتابع في حديثه مع الصحفيين أن "تهديد الأسلحة الدقيقة من لبنان هو تهديد خطير، وأن إسرائيل ليست على استعداد لتقبله، وإذا اضطرت للعمل فسوف تعمل".

وبحسب نتنياهو فإن "مصانع الصواريخ لا تزال في مراحل البناء"، وأن "إسرائيل لا تحاول التصعيد، ولكن مصالحها تقتضي إبقاء الجيش على أهبة الاستعداد، وكذلك الأذرع الأمنية، إضافة إلى الجاهزية السياسية".

وقال أيضا إن "الروس يدركون موقفه جيدا، كما يدركون جدية تعامل إسرائيل مع هذه التهديدات"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2018/1/29

20. إردان: لا اعتذار عن قتل يعقوب أبو القيعان

هاشم حمدان: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد إردان، يوم الإثنين، إنه ليس لديه معلومات تفند ما قرره الشرطة بشأن الشهيد يعقوب أبو القيعان، الذي استشهد بنيران الشرطة خلال

عملية إخلاء قرية أم الحيران في النقب، والتي زعمت أنه دهس الشرطي إيريز ليفي بشكل متعمد، وبالتالي فإنه "لا مجال للاعتذار" عن جريمة قتله.
وزعم إردان، رداً على سؤال وجهه عضو الكنيست موسي راز، من كتلة "ميرتس"، بمناسبة مرور عام على الجريمة، أن الشرطة قررت أن الحديث عن "دهس متعمد".
وقال إردان إنه طالما لم تقرر وحدة التحقيقات مع أفراد الشرطة خلافاً لذلك، بمصادقة المدعي العام، فإنه لا يمكن الاعتذار.

عرب 48، 2018/1/29

21. الطيبي: أنا فلسطيني والديمقراطية الإسرائيلية لا تستوعب الرأي الآخر المحتج على زيارة بنس
الناصرة - زهير أندراوس: نشرت صحيفة نيوزويك الأمريكية مقالاً للنائب العربي د. أحمد الطيبي، رئيس العربية للتغيير - القائمة المشتركة، حول احتجاج نواب القائمة المشتركة عند زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، ورفعهم للافتات كتبت عليها "القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية"، وإخراجهم الفوري والجماعي بعنف من القاعة خلافاً لنظام الكنيست، الأمر الذي لاقى انتقادات لاذعة للكنيست الإسرائيلي باعتباره لا يسمح بطرح الرأي الآخر حتى تحت قبة البرلمان.
وقال د. أحمد الطيبي في مقاله إنه وزملاءه كفلسطينيين أصليين في هذه الأرض وكمواطنين في إسرائيل، أحسوا بأنه كان من واجبهم التصرف إزاء الاعتراف الأخير من قبل إدارة ترامب بالقدس كجزء من إسرائيل، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي و70 عاماً من سياسة الولايات المتحدة، والتجاهل التام الذي أبدته لحقوق الفلسطينيين منذ تولي دونالد ترامب منصبه، على حدّ تعبيره.
رأي اليوم، لندن، 2018/1/29

22. الجيش الإسرائيلي: العبوات الناسفة بطولكرم كانت تستهدف قواتنا
رامي حيدر: أشارت تقديرات جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى أن العبوات الناسفة التي كشفتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية مؤخراً قرب طولكرم شمال الضفة الغربية، كانت تستهدف المركبات العسكرية التابعة لقوات الاحتلال. وبحسب أجهزة الأمن الفلسطينية، تم كشف 12 عبوة ناسفة على طريق يربط بين قريتين قرب مدينة طولكرم وتمر منه مركبات جيش الاحتلال، ويبلغ وزن كل عبوة بين 20 و30 كيلوغرام، وأخطرت أجهزة الأمن الفلسطينية قوات الاحتلال بما عثرت عليه.
واعتبر جيش الاحتلال أن مثل هذا الأمر لم تشهده الضفة الغربية منذ سنوات، وأكد الجيش أن التنسيق الأمني بينه وبين أجهزة الأمن الفلسطينية مستمر كما هي العادة، رغم المواجهات التي

اندلعت في الشوارع ورغم الأزمة مع السلطة الفلسطينية بعد قرار ترامب، والخطابات النارية ونقاط التماس التي اشتعلت بعد إعلان ترامب.

عرب 48، 2018/1/29

23. "لجنة الأمن بالكنيست" تُعدّ بناء البيوت الفلسطينية في منطقة "ج" "إرهاباً"

الناصره - برهوم جرابسي: عقدت لجنة فرعية في اللجنة البرلمانية لشؤون "الأمن" والخارجية في الكنيست، حسب صحيفة "هآرتس"، جلسة لها للبحث في البناء الفلسطيني في القرى الواقعة ضمن ما يسمى "مناطق ج" في الضفة الفلسطينية المحتلة، والتي خاضعة كلياً من جميع النواحي لسلطات الاحتلال. وتعاني عشرات القرى، التي تؤوي ما يزيد على 150 ألف فلسطيني، من حصار خانق، إذ يمنعها الاحتلال من البناء على أراضي الأهالي الخاصة، ويحرم الكثير من القرى من البنى التحتية الأساسية، كيف تبقى المنطقة متاحة كلياً لمشاريع الاستيطان.

وقال عضو الكنيست الإرهابي مردخاي يوغيف من كتلة تحالف أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي"، إن البناء الفلسطيني يتم من دون تراخيص بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وهذا يعد "إرهاب بناء". ويستدل من التقرير، أن أحداً لم يعترض على كلامه. لا بل أعلن ممثلو وزارة الدفاع في الجلسة، أن وزيرهم أفيغدور لبيرمان، يعتمزم إصدار أوامر لاقتلاع 20 قرية للعشائر البدوية، ما بين القدس وأريحا، كي لا تكون قرب المستوطنات، وقالوا بكل وضوح، إن هذه القرى تشكل إزعاجاً للمستوطنين، حتى لو كانت قرى معترفاً بها.

الغد، عمان، 2018/1/30

24. خطة إسرائيلية تقضي بطرد 600 لاجئ في الشهر إلى الأراضي الرواندية

تل أبيب: شهد الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، أمس الاثنين، جلسة صاخبة للجنة الشؤون الداخلية، بعدما أعلن وزير الداخلية، أريه درعي، أن الاتفاق مع رواندا يتيح لحكومة إسرائيل أن تطرد إليها اللاجئين الأفارقة بالقوة. وكشف أن خطته تقضي بطرد 600 لاجئ في كل شهر، ابتداءً من هذه السنة. وقال درعي إنه رقد الدائرة التي تتولى إقناع اللاجئين بالرحيل بـ45 موظفاً جديداً، وإن موجة الاحتجاج ضده لن تغير شيئاً في مخططه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/30

25. مندوب "إسرائيل" يصوت في الأمم المتحدة مع رواندا مخالفاً واشنطن

تل أبيب: صوت مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة، في نهاية الأسبوع، مع مشروع قرار قدمته رواندا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، يهدف إلى تغيير اسم يوم "الذكرى السنوية للإبادة الجماعية" في رواندا، بحيث يركز فقط على المذابح التي تعرض لها أبناء قبيلة التوتسي، على الرغم من تحفظ الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على هذا التغيير الذي يتكرر للجرائم ضد أبناء القبائل العرقية الأخرى في تلك الفترة، وعلى رأسها، قبيلة الهوتو. وقال مسؤولون كبار في وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، إن القرار الإسرائيلي جاء بسبب التفاهات بين إسرائيل ورواندا في مسألة طرد طالبي اللجوء من إسرائيل إلى الأراضي الرواندية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/30

26. سلاح الجو الإسرائيلي يفضّل مقاتلات "أف 15" على طائرات "الشبح أف 35"

تل أبيب: كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب، أمس الاثنين، أن سلاح الجو الإسرائيلي، وبعد عدة شهور من التجارب، توصل إلى قناعة بأن الطائرة المقاتلة "إف 15 i" هي أفضل بما لا يقاس من النسخة الأحدث عنها المعروفة بطائرة الشبح "إف 35". وأنها تنوي إبطال صفقة شراء السرب الثالث من الطائرة الحديثة، واستبداله بسرب من الطائرات القديمة المستحدثة. وقال قائد سلاح الجو الجديد، الجنرال عميكام نوركين، إن أي جيش متطور لا يستغني عن طائرة "الشبح". فهي أكثر طائرة قادرة على التملص من رادارات العدو. ولكن الطائرة القديمة (إف 15) تتفوق عليها بأنها تستطيع الطيران لمسافة أطول، وتستطيع حمل كمية كبيرة من المتفجرات والصواريخ من دون أن يؤثر ذلك على أدائها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/30

27. مدير مدرسة إسرائيلية يتمنى أن يكون تلاميذه مثل عهد التميمي

تل أبيب: أثار اليمين الإسرائيلي زوبعة إعلامية أخرى بسبب الفتاة الفلسطينية الأسيرة عهد التميمي، وذلك ضد مدير مدرسة ثانوية في تل أبيب؛ لأنه نشر تغريدة في "فيسبوك" أشاد فيها بالمحاماة اليهودية التي تدافع عن عهد، وأكد أنه يرى في عهد بطلة لشعبها الفلسطيني. وأعرب رام كوهن، مدير مدرسة "تيخونت" في تل أبيب، في تغريدته عن إعجابه بالفتاة عهد التميمي، قائلاً: "الفتاة الفلسطينية التي صفت جنديين إسرائيليين هي بطلة. وقفت ببسالة أمامهما ووجهت لأحدهما صفة، وفي الحقيقة أننا جميعاً نستحق هذه الصفة. إنني أراها مثلما أرى بطلات يهوديات

في تاريخنا سطرنا ملاحم البطولة في حياتنا. واستحقت عهد التمييم لقب البطولة الذي حظيت به في صفوف شعبها الفلسطيني، وستحظى بالبطولة أيضا في نظر العالم أجمع، شئنا أم أبينا".
واضاف كوهن في أحاديث صحافية، أمس الاثنين: "أتمنى أن أرى تلاميذ مدرستي هكذا، يعبرون عن آرائهم بشجاعة ويدافعون عن حقوق شعبنا العادلة بلا خوف من أصحاب القوة. لقد شوه الاحتلال أخلاقنا، وأنا كمريرٍ أرى من واجبي أن أصحح هذا الواقع، وأصرخ بملء الفهم: كفى احتلالاً".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/30

28. تقرير حقوقي يحذر من انهيار كلي بغزة جراء الحصار

حذر تقرير حقوقي من تدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة، بسبب الحصار الإسرائيلي المستمر منذ عام 2006، وما تخلله من ثلاث حروب مدمرة، بالإضافة إلى العقوبات المفروضة من قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مع استمرار أزمة انقطاع الكهرباء ونقص الوقود الذي تسبب في خسائر فادحة في جوانب الحياة المختلفة في القطاع.
وأكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا في تقرير صادر عنها، يوم الاثنين، على ضرورة رفع الرئيس عباس وحكومة الوفاق الوطني العقوبات الجماعية عن سكان قطاع غزة والعمل على تأمين تدفق الأدوية والمعدات الصحية والأغذية والوقود بشكل دائم لإنقاذ القطاع من كارثة إنسانية محققة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/29

29. اعتقال 56 فلسطينيا بحملة واسعة للاحتلال بالضفة والقدس

الضفة الغربية: اعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم الثلاثاء، 56 فلسطينيا بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، حيث شنت شرطة الاحتلال حملة اعتقالات ومداهمات بالقدس تركزت في بلدة العيساوية، حيث تم اعتقال 30 شابا، بينما في الضفة شملت الاعتقالات 26 فلسطينيا بينهم قياديون في حماس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/30

30. جواد الطيبي: السلطة تحرم غزة من 40% من حقها بالموازنة العلاجية

محمود هنية: أكد جواد الطيبي مدير الدائرة الطبية في لجنة التكافل الوطنية والإسلامية، أنّ قطاع غزة له الحق بـ40% من الموازنة العلاجية والدوائية للسلطة الفلسطينية والتي تأتيها بشكل هبات

ومساعدات من دول مانحة. وقال الطيبي في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" إن ما يصل القطاع عمليا من حقه في الموازنة لا يتجاوز 16% من مجمل الميزانية. وأوضح الطيبي قطاع غزة له الحق في 40% من موازنة السلطة، و"بذلك لنا الحق في 40% من الموازنة العلاجية وهكذا في كافة الوزارات الخدمية"، مشيرا إلى أن ما يصل لغزة لا يشكل جزءاً يسيرا من هذا الاستحقاق. وذكر أن الادعاء بأن قطاع غزة يحصل على 58% من الموازنة التي يتحدث بها عباس، "ليس إلا افتراء على أهل القطاع".

الرسالة نت، 2018/1/29

31. القطاع الخاص في محافظات غزة يوقف التنسيق لإدخال البضائع عبر معبر كرم أبو سالم

حامد جاد: صعّدت مؤسسات القطاع الخاص في محافظات غزة من خطواتها الاحتجاجية على ما لحق بمجمل الأنشطة الاقتصادية في القطاع من انهيار غير مسبوق باتخاذها قرار بوقف التنسيق لإدخال كافة أنواع البضائع عبر معبر كرم أبو سالم يوم الثلاثاء المقبل وليوم واحد فقط كخطوة أولى. واعتبر تجار ومستوردون لبضائع مختلفة أن تعليق استيراد البضائع ليوم واحد يعد بمثابة رسالة موجهة لكافة الأطراف حول سوء الوضع الاقتصادي ولكنها تعد في ذات الوقت بحسبهم خطوة غير كافية للخروج من الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يمر بها قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2018/1/30

32. غزة: مستشفى بيت حانون توقف خدماتها بسبب نفاذ الوقود

غزة: في تطور للأزمة الإنسانية والصحية التي تعصف بقطاع غزة المحاصر، أوقفت وزارة الصحة خدماتها في أحد مستشفيات شمال القطاع، بسبب نفاذ الوقود اللازم لتشغيل مولدات هذا المشفى، التي توفر الطاقة البديلة عند انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور أشرف القدرة في تصريح صحافي "إن الخدمات الصحية في مستشفى بيت حانون (شمال غزة) توقفت بسبب نفاذ الوقود". وأشار إلى أنه سيجري تحويل مرضى شمال قطاع غزة إلى مشافٍ أخرى، وهو أمر سيزيد المشقة على هؤلاء المرضى، لافتا إلى أن المشفى الذي توقفت خدماته يحتوي على 66 سرير مبيت في أقسام الأطفال والجراحة والباطنة. وأوضح أن خطوة الإغلاق ستحرم مئات المرضى من خدمات "الطوارئ والرعاية اليومية"، وحرمان مرضى آخرين من إجراء العمليات الجراحية بما فيها المجدولة والصغرى والطارئة.

القدس العربي، لندن، 2018/1/30

33. تأجيل محاكمة الطفلة الأسيرة عهد التميمي مجدداً

أجّلت محكمة الاحتلال، يوم الاثنين، محاكمة الأسيرة عهد التميمي (16 عاماً)، حتى السادس من شباط/ فبراير القادم، بطلب من المحامي، بحسب ما أفاد به باسم التميمي والد عهد في اتصال مع وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا".

الأيام، رام الله، 2018/1/29

34. هويدي: تصفية الأونروا هدف سياسي

بيروت/ غزة - أحمد المصري: عدّ مدير عام الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين علي هويدي، ما تتعرض له وكالة الأونروا من حجب أموال الدعم، والتهديد بإنهاء عملها، بأنه عدوان خطير. ورأى هويدي في حديث مع "فلسطين"، أن استهداف الأونروا عدوان مكمل للعدوان الأول الذي بدأه رئيس الإدارة الأمريكية دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ونقل السفارة الأمريكية إليها.

وقال إن الأهداف التي يطمح لها الجانبان الأمريكي والإسرائيلي هي إنهاء القضية الفلسطينية، عبر نسف ركنيها الأساسيين (القدس واللاجئين)، مضيفاً "بذلك يكتمل الحلم لتمرير ما يشاؤون من سياسات بسهولة". ونبه هويدي، إلى أن إنهاء وتصفية الأونروا، لا يخرج عن كونه هدفاً سياسياً، يتطابق مع رؤية "ترامب" ضمن ما يعرف بـ"صفقة القرن"، التي يراد عبرها إنهاء القضية الفلسطينية تدريجياً، والتي أحد مكوناتها الأساسية قضية اللاجئين وتمثلها الأونروا.

فلسطين أون لاين، 2018/1/30

35. تظاهرة بغزة تندد بتقليص المساعدات الأمريكية للأونروا

تظاهر آلاف من موظفي الأونروا، يوم الإثنين، في قطاع غزة احتجاجاً على قرار الولايات المتحدة تقليص مساعداتها للوكالة مطالبين بعدم تسييس هذه المسألة. وجاءت مسيرة الاحتجاج بدعوة من الاتحاد العام للموظفين في الأونروا.

وقال مدير عمليات الأونروا في غزة ماتياس شمالي، في كلمة ألقاها خلال المسيرة أمام مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة "رسالتي اليوم للأمم المتحدة ليست رسالة كره ولكنها رسالة محبة" داعياً إلى "حماية هذا العدد الكبير من الموظفين الذين يقومون بتقديم الخدمة اليومية للاجئين الفلسطينيين". وأضاف "الرسالة الثانية هي: لا تقوموا بتسييس المساعدة المقدمة للأونروا" موضحاً أن "وجود

الأونروا كان يرتبط بقضية سياسية لذا يجب عليكم إيجاد حل لهذه القضية السياسية قبل أن تتخلصوا من الأونروا".

الأيام، رام الله، 2018/1/29

36. مؤسسات دولية تُعلن نيتها وقف إمداد بلديات غزة بالوقود

غزة: قالت مصادر فلسطينية، إن المؤسسات الدولية الممولة لبلديات قطاع غزة أعلنت أنها سوف تتوقف عن تزويدها بالوقود اللازم لعملها، ابتداءً منذ مطلع شهر شباط/ فيراير المقبل. وصرّح رئيس بلدية "دير البلح" سعيد نصار، "تم إبلاغنا من قبل المؤسسات الدولية التي تمدنا بالوقود أنها سوف تتوقف مع بداية شهر شباط/ فيراير المقبل مدنا بأي دفعات من الوقود".

قدس برس، 2018/1/29

37. مخيمات الضفة تحتج على تصفية الأونروا

رام الله - ميرفت صادق: بدأت بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية أمس احتجاجات ضد ما وصف بمحاولات تصفية الأونروا بعد تخفيض الدعم الأمريكي لموازنتها، واستمرار تقليص خدماتها. ودفعت اللجان الشعبية في مخيمات الجلزون والأمعري وجنين وسط وشمال الضفة بالمئات من طلبة المدارس للاعتصام على مداخلها، حاملين لافتات تحذر من وقف لبرامج الوكالة، وطالبت بحماية حقوقهم في العلاج والتعليم والعمل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/29

38. توسيع مستوطنة يتسبب في غرق قرية فلسطينية

تسببت أعمال التوسيع في مستعمرة "تسور هداسا" في تدفق مياه الأمطار والسيول والجرف الترابي نحو قرية وادي فوكين الفلسطينية، جنوب غربي الضفة الغربية، فغمرت العديد من بيوتها وخربت شوارعها ومزروعاتها. ولم يعد سكان القرية الفلسطينية ينامون الليل وهم يعملون على حفر القنوات وبناء متاريس من الطين والحجارة، لصد الخطر عنهم. وقاموا بإخراج المسنين من منازلهم ونقلهم إلى بيوت أخرى خوفاً على حياتهم.

وأكد أهالي القرية أن هذه الفيضانات في وادي فوكين ظاهرة جديدة بدأت في السنوات الأخيرة -وهي من صنع الإنسان. وترتبط بأعمال توسيع مستوطنة "تسور هداسا" الواقعة فوق القرية، حيث يجري العمل هناك على بناء حي جديد. ونتيجة لأعمال البناء تم تحويل مناطق طبيعية كانت تمتص مياه

الأمطار وتخفف من تدفقها إلى مناطق مغطاة بالإسفلت والخرسانة، ما جعل المياه تتدفق بسرعة إلى أسفل الجبل باتجاه القرية الفلسطينية. وهناك مشكلة أخرى، لا تقل خطورة عن الفيضانات، وهي أن هذه الأعمال منعت وصول المياه إلى ينابيع وادي فوكين. ووفقا لسكان القرية فقد حدث انخفاض حاد في إمدادات المياه في الينابيع، التي تستخدم للري على مدار السنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/30

39. شركة كهرباء غزة: أكثر من 1.173 مليار دولار ديون الشركة على المشتركين

محمد الجمل: أكدت شركة توزيع الكهرباء بمحافظة غزة ضرورة التزام المشتركين بتسديد قيمة الفاتورة المستحقة عليهم لصالح الشركة، مع ضرورة ترشيد استهلاك الطاقة، خاصة في ظل الأجواء الباردة، ما يمكن الشركة من زيادة ساعات الوصل بالحد الأقصى للمواطنين. وأكدت الشركة أن ديونها على المواطنين والمؤسسات في قطاع غزة زادت على أربعة مليارات شيكل (نحو 1.173 مليار دولار)، وهذا مبلغ ضخم، يوضح بشكل جلي حجم الأزمة التي تعاني منها الشركة.

الأيام، رام الله، 2018/1/30

40. قوات الاحتلال تهدم بنايتين سكنيتين جنوبي الضفة

بيت لحم - قيس أبو سمر: هدمت آليات عسكرية إسرائيلية، صباح يوم الإثنين، بنايتين سكنيتين قيد الإنشاء، بالقرب من مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقال حسن بريجية، منسق "لجان المقاومة الشعبية"، في بيت لحم، في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول، إن قوة عسكرية مكونة من عشرات الجنود، داهمت منطقة "بئر عون" في بلدة بيت جالا غربي بيت لحم، وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، وشرعت بهدم بنايتين قيد الإنشاء، بزعم البناء بدون ترخيص.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/29

41. "رابطة علماء فلسطين" تشارك بالمؤتمر الدولي بشأن القدس في ماليزيا

كوالالمبور: شاركت رابطة علماء فلسطين في المؤتمر الدولي (القدس هوية الأمة)، الذي نظّمته هيئة علماء فلسطين في الخارج، ومؤسسة My Aqsa، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في دولة

ماليزيا، يومي السبت والأحد الماضيين، وذلك من خلال كلمة مسجلة لرئيس الرابطة د. مروان أبو راس عرضت على العلماء المشاركين والحضور في المؤتمر. وشدد أبو راس على دور العلماء في استنهاض القادة والرؤساء والشعوب من أجل قضية الأمة فلسطين وعاصمتها القدس، والعمل على دعم أهل القدس خاصة، وفلسطين عموماً، بكل الوسائل والإمكانيات المتاحة. وشكر في كلمته جهود الأخوة العلماء القائمين على هذا المؤتمر الدولي ودعاهم للمزيد من أجل القدس قبله المسلمين الأولى.

فلسطين أون لاين، 2018/1/29

42. مزارعون في رفح الفلسطينية يتمكنون من زراعة أراضيهم للمرة الأولى منذ 2006

رفح - هاني الشاعر: تمكّن عشرات المزارعين الفلسطينيين، بدعم وإسناد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في بلدة الشوكة، شرقي مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، من الوصول لأراضيهم الزراعية الحدودية وزراعتها، للمرة الأولى منذ عام 2006. وتحظر إسرائيل الزراعة على بُعد حوالي "300 متر" من السياج الأمني الشرقي والشمال لقطاع غزة، وتعتبر تلك المسافة منطقة أمنية عازلة، من يتجاوزها يعرض نفسه للخطر، ما حرم كثير من المزارعين من الاستفادة منها على مدار 12 عاماً مضت. وأضافت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، سهير زقوت، لمراسل وكالة الأناضول، خلال مشاركته في جولة نظمتها اللجنة الدولية في تلك المنطقة: "تم التنسيق لهذا المشروع مع السلطات في قطاع غزة والسلطات الإسرائيلية، وعبر لجان المزارعين الفلسطينيين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/29

43. فلسطينيو أوروبا يختارون إيطاليا لعقد مؤتمرهم 16

أعلنت مؤسسة "مؤتمر فلسطيني أوروبا" عن انعقاد مؤتمرها السادس عشر يوم الأحد 29 نيسان (أبريل) المقبل، في مدينة ميلانو الإيطالية، تحت شعار "سبعون عاماً وإننا لعائدون"، وذلك بمشاركة العشرات من المؤسسات الأوروبية المناصرة لفلسطين. وأوضح بلاغ صحفي صادر عن رئاسة "فلسطيني أوروبا" اليوم، أن أجندة المؤتمر تتضمن مناقشة العديد من القضايا المهمة والملحة وعلى رأسها التطورات الأخيرة المتعلقة بالقدس والتهديدات الاقتصادية التي تعيق عمل الأونروا وما يترتب عن ذلك من مخاطر تلحق باللاجئين الفلسطينيين وحقوق العودة.

كما سيتناول المؤتمر حصار قطاع غزة الذي يدخل عامه الثالث عشر في ظل كارثة إنسانية غير مسبوقة، وقضايا الأسرى لدى الاحتلال الإسرائيلي، والمعاناة التي يعيشها اللاجئين الفلسطينيون في سورية والعراق ولبنان.

قدس برس، 2018/1/29

44. الملك عبد الله يجتمع مع عباس ويدعو المجتمع الدولي لحماية حقوق الفلسطينيين في القدس

عمان-محمد الدعمة: دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته لحماية حقوق الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين في مدينة القدس، التي تمثل مفتاح تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك خلال المباحثات التي أجراها الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في قصر الحسينية بعمان، أمس الاثنين، في إطار التنسيق والتشاور المستمرين حيال التطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية والقدس.

وحسب بيان للديوان الملكي الأردني، أكد الملك عبد الله الثاني، خلال مباحثات ثنائية تبعتها أخرى موسعة، على أن الأردن يواصل جهوده، في جميع المحافل الدولية، للدفاع عن القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وتناولت المباحثات الدور المهم الذي تقوم به وكالة (الأونروا)، وضرورة دعم المجتمع الدولي لها، خصوصاً أن هناك ستة ملايين لاجئ فلسطيني مسجل لدى الأمم المتحدة. وخلال المباحثات، وضع الرئيس عباس، العاهل الأردني، في صورة التحركات واللقاءات التي أجراها مع الأطراف الدولية لمواجهة التهديدات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية والقدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/30

45. رئيس "النواب" الأردني: راعي السلام الفلسطيني - الإسرائيلي انحاز لطرف دون الآخر

عمان: اعتبر عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني (الغرفة الأولى للبرلمان)، اليوم الإثنين، أن راعي السلام الفلسطيني الإسرائيلي، في إشارة للولايات المتحدة الأمريكية، "انحاز لطرف دون الآخر".

جاء ذلك خلال استقباله، اليوم، في العاصمة عمان، السفيرة الإسبانية المعتمدة بالمملكة، ارناتشو باتيون، وفق الوكالة الأردنية الرسمية "بترا".

ونقلت الوكالة عن الطروانة قوله إن "راعي السلام انحاز لطرف دون الآخر". معتبراً أن قرار الإدارة الأمريكية بشأن القدس كان "صادمًا للجميع". وأضاف أن "القدس هي مفتاح الحل، ولا بد من تسويتها ضمن إطار حل الدولتين الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية". كما رأى أن "عدم التوصل إلى حل شامل للقضية الفلسطينية، سيبقي المنطقة في حالة اضطراب وعدم استقرار".

القدس العربي، لندن، 2018/1/29

46. اجتماعان وزاريان عربيان بشأن القدس يوم الخميس المقبل

القاهرة "واس": تعقد لجنة مبادرة السلام العربية التي تشكلت بقرار من القمة العربية الأخيرة بالأردن في مارس الماضي، اجتماعاً طارئاً بعد غد، على مستوى وزراء الخارجية للدول الأعضاء باللجنة برئاسة الأردن، للنظر في التطورات الخاصة بالقدس في ضوء إعلان الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لاحتلال الإسرائيلي. ويأتي الاجتماع قبل اجتماع مستأنف لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب في اليوم نفسه، للنظر في تداعيات القرار الأمريكي بشأن القدس.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/30

47. انطلاق فعاليات مؤتمر القدس في إسطنبول

انطلقت صباح اليوم [أمس] الاثنين بمدينة إسطنبول فعاليات المؤتمر الدولي "القدس.. المدينة التي قدسها الوحي"، بتنظيم من رئاسة الشؤون الدينية التركية. ويهدف المؤتمر الذي تستمر فعالياته حتى يوم غد الثلاثاء، إلى الدفاع عن قضية القدس وتأكيد أهميتها، وتعزيز مشاعر التضامن مع الشعب الفلسطيني، بحسب المنظمين. ويشارك في المؤتمر أكثر من 70 باحثاً، بالإضافة إلى مئات المشاركين من 20 دولة من أوروبا وآسيا وأفريقيا، بينها باكستان واندونيسيا والعراق والأردن وفرنسا وبريطانيا وأذربيجان. ويعقد المؤتمر في صالة المؤتمرات التابعة لدائرة الأرشيف العثماني، بحضور بكر بوزداغ نائب رئيس الوزراء التركي، ورئيس الشؤون الدينية التركي علي أرباش، ووزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيس.

وكان ادعيس أكد في اتصال هاتفي أن وفد قطاع غزة لم يتمكن من مغادرة القطاع لحضور المؤتمر بسبب منعه من طرف سلطات الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/29

48. المتحدث باسم الحكومة التركية: لن يعمّ السلام العالم دون حلّ القضية الفلسطينية

إسطنبول/ تشيغدام أليانك: قال نائب رئيس الوزراء التركي، المتحدث باسم الحكومة، بكر بوزداغ، "لا يمكن أن يسود السلام في الشرق الأوسط والعالم دون حل القضية الفلسطينية، لذلك فإن مفتاح السلام في القدس، وبوابة السلام ستفتح من القدس، وحل القضية الفلسطينية سيكون بداية حل العديد من المشاكل".

جاء ذلك في كلمة خلال افتتاح مؤتمر "القدس المدينة التي قدسها الوحي" الدولي، بتنظيم من رئاسة الشؤون الدينية التركية، اليوم الإثنين.

وأضاف "علينا جميعاً، كمسلمين ومسيحيين ويهود وأصحاب المعتقدات الأخرى، أن نبذل جهودنا معاً من أجل حل القضية الفلسطينية، ولنجاح ذلك لا بد وأن تكون الدول الإسلامية في المقدمة". وأردف "في حال تعاوننا معاً يمكننا تخطي جميع العقبات. حتى يومنا هذا نجحت الدول الإسلامية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فقط عندما عملت في إطار الإرادة المشتركة".

وأوضح أنه "لا يمكن اعتبار القضية الفلسطينية حُلت مالم تتحرر فلسطين، وتتحول إلى دولة قوية مستقلة بشكل كامل، عاصمتها القدس. وتركيا تعمل بإخلاص من أجل هذا". وشدد أنه "في نهاية المطاف عاجلاً أم آجلاً ستفوز القضية الفلسطينية، وتحرر القدس من الاحتلال الإسرائيلي".

وأكد أن القدس هي القضية المشتركة للجميع وليست قضية الفلسطينيين فحسب، مشيراً إلى أهميتها الكبيرة للمسلمين حيث تضم ثالث الحرمين الشريفين، وشهدت حادثة الإسراء".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/29

49. رئيس الشؤون الدينية التركية يدعو المسلمين لزيارة المسجد الأقصى

إسطنبول/ صهيب قلاوة: دعا رئيس الشؤون الدينية التركية "علي أرياش"، المسلمين في العالم، إلى زيارة المسجد الأقصى، وشدّ الرحال إلى المدينة المقدسة.

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية، لفعاليات المؤتمر الدولي "القدس المدينة التي قدسها الوحي"، اليوم الإثنين، والذي تشرف على تنظيمه رئاسة الشؤون الدينية التركية، في مدينة إسطنبول.

وقال أرياش، إن "القدس كانت ومازالت مركزاً للأديان والتاريخ". وأشار إلى أن "القدس.. لها مكانة كبيرة ومعبرة في حياة سيدنا إبراهيم والأنبياء جميعهم عليهم السلام، ولا يمكننا التنازل عنها". وأضاف "القدس اجتمع فيها كل منتسبي الأديان بتسامح ومحبة، والجميع كان يحظى بالأمن والسلام تحت حكم المسلمين في القدس، ومثلت أفضل نموذج للأمن وتناغم الأديان السماوية الثلاث".

واستطرد قائلاً: "لكن للأسف الشديد بعد الحرب العالمية الأولى (1914-1918) بدأت رحلة فقدان والخسارة في بلداننا الإسلامية، وكان على رأسها القدس".

ولفت إلى أن "المقدسيين تم إجبارهم على مغادرة القدس بسبب سياسات الاحتلال، من خلال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، واستمر الظلم والضغط عليهم، بالإضافة إلى حرمانهم من حريتهم". وأشار إلى أن "هنالك أقلية أقامت دولة اسمها إسرائيل، وبدعم من الولايات المتحدة الأمريكية".

وقال في هذا السياق، "القدس قضيتنا اليوم وغدا وفي كل زمان". ودعا أرياش، الأمة الإسلامية للاتحاد "من أجل رفع الظلم عن أقطارها المختلفة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/29

50. ماليزيا: مؤتمر العلماء يطالب بالحفاظ على هوية القدس

بوتراجايا-سامر علاوي: عكس شعار "القدس هوية الأمة" الهدف الرئيسي من مؤتمر علماء المسلمين الذي عقد في بوتراجايا العاصمة الإدارية لماليزيا، وهو الحفاظ على هوية القدس العربية والإسلامية والتأكيد على رفض قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال وتغيير الوضع التاريخي فيها.

وأعلن المؤتمر العام 2018 عام نصره القدس وفلسطين، ضمن 14 توصية تهدف إلى تعزيز صمود الشعب الفلسطيني لا سيما أهالي القدس والمرابطين في المسجد الأقصى.

وطالب البيان الختامي للمؤتمر حكومات وشعوب الدول الإسلامية بقطع جميع العلاقات مع دولة الاحتلال ومحاربة التطبيع معها، وإعداد قائمة سوداء للمطبعين بهدف نشرها، وتجريم كل من يقيم علاقات بالاحتلال.

وبحسب تصريحات منسق المؤتمر محمد خير الدين رزالي فإن من شأن هذا الإجراء قطع الطريق على انسياق دول عربية في التطبيع سرا وعلنا مع إسرائيل، بينما تصعد إجراءات تهويد القدس.

وأضاف رزالي أن "الطريق لتحرير المسجد الأقصى يبدأ بقطع جميع العلاقات مع الكيان الصهيوني بما فيها السياسية والاقتصادية والتعليمية".

ودعا المؤتمر إلى استكمال المصالحة الوطنية الفلسطينية على أسس المقاومة ورفض الاحتلال، وطالب السلطة الفلسطينية بوقف جميع اتصالاتها مع الاحتلال والتنسيق مع أجهزته.

وفيما يتعلق بعملية السلام دعا المؤتمر إلى إنهاء اتفاق أوسلو، و"جميع المبادرات الهزيلة والعروض الاستسلامية للقضية الفلسطينية".

واعتبر عدد من العلماء قرار ترامب وما سبقه من محاولة فرض إسرائيل بوابات إلكترونية للدخول إلى المسجد الأقصى، تطورات في ملف القدس تحتم على الفلسطينيين مراجعة مواقفهم السياسية السابقة.

وقد أشرف على تنظيم مؤتمر علماء المسلمين من أجل القدس يومي 27 و28 يناير/كانون الثاني الجاري؛ مؤسسة الأقصى الماليزية المعروفة اختصاراً باسم "ماي أقصى" بالتعاون مع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وهيئة علماء فلسطين في الخارج.

وشارك في المؤتمر نحو 170 عالماً يمثلون ما يزيد عن 190 ألف عالم شريعة في مختلف هيئات ومؤسسات علماء الشريعة في جميع أنحاء العالم. وقال منسق المؤتمر إن نسخة توصياته سلمت لرئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق، وسترسل كذلك إلى جميع حكومات الدول المسلمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/29

51. باحثون إيرانيون: حماس طليعة المقاومة وانتقاد صحيفة "القانون" للحركة مشبوه

طهران - الرسالة نت: فتحت صحيفة "القانون" الإيرانية النار على نفسها من المسؤولين والكتاب الإيرانيين، عقب هجومها على حركة "حماس". الخطوة التي اعتبرتها الجهات الرسمية محاولة من الصحيفة النيل من القضايا الخارجية لإيران.

وأثار هجوم الصحيفة سخط المسؤولين الإيرانيين، لا سيما وأن العلاقة بين حماس والجمهورية قد عادت إلى سابق عهدها، ما أثار استغراب الكثير من المراقبين والمحللين في الداخل الإيراني قبل الخارج، لذلك قامت شخصيات أكاديمية وكتاب ورواد إيرانيون لشبكات التواصل الاجتماعي بالرد على صحيفة القانون.

بدوره، أكد البروفسور سيد هادي برهاني أستاذ الدراسات الفلسطينية في جامعة طهران في مقال نشرته وكالة فارس للأنباء في 26 من الشهر، أنّ "مقال صحيفة القانون يشبه رسالة سب وشتم قبل أن يكون مقالا علميا، وأن الشتيمة الوحيدة التي لم توجهها الصحيفة هي اتهام حماس بالانتماء إلى الصهيونية".

ومن جهة أخرى، رد الكاتب الإيراني "محمد محسن فائزي" على مقال صحيفة القانون عبر مقال معنون بـ "تقد على الهجوم الساذج للقانون على المقاومة الفلسطينية وحماس"، يستعرض فيه أمثلة عن عداء الصحيفة للمقاومة كخيار، وتبنيها حل الدولتين.

ويتهم فائضي الصحيفة بجهل أوضاع المنطقة، وفلسطين، وحتى حركة حماس، مؤكداً أن الانتقام والحقد السياسي الدفين وراء نشر مثل هذه المقالات في صحيفة القانون التي تتشدد للعلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية حسب قول الكاتب.

وفي معرض رده على اتهامات صحيفة القانون لحركة حماس بتعاونها مع داعش، يقول محمد محسن فائضي، إن ذلك دليل واضح على جهل الصحيفة وكتّابها بحقيقة الأوضاع في فلسطين والمنطقة، حيث لا يخفى على أحد العداء المستشري بين داعش وحماس، وأن الأخيرة تحارب هذا الفكر المنحرف منذ 2006 إلى اليوم.

الرسالة نت، 2018/1/29

52. جمعيات بحرينية تحتج للأمم المتحدة على إعلان ترامب بخصوص القدس

جمعيات وأحزاب سياسية بحرينية ترفع عريضة احتجاج للأمم المتحدة رفضاً لقرار ترامب المنامة: رفعت جمعيات وأحزاب سياسية بحرينية اليوم الاثنين، عريضة باسم شعب البحرين إلى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، أكدت خلالها على غضب ورفض شعب مملكة البحرين لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وشددت في عريضتها على أن القدس مدينة عربية محتلة وهي العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني ولدولته المستقلة.

وقام وفد من الجمعيات السياسية بالمملكة بتوجيه العريضة إلى مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لدول الخليج العربي في مملكة البحرين، تسلمها نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة، الممثل والمنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، السفير أمين الشراوي.

وسلم وفد الجمعيات البحرينية نسخة من العريضة للسفير خالد عارف، مؤكداً على موقف شعب البحرين الثابت والداعم لنضال الشعب الفلسطيني الشقيق حتى نيل حريته وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس.

ووقع على الوثيقة 7 جمعيات سياسية هي: المنبر الوطني الإسلامي، والتجمع العربي الدستوري، والوسط العربي الإسلامي، والصف الإسلامي، وتجمع الوحدة الوطنية، ومناصرة فلسطين، والجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/29

53. ناشط مغربي يطلق حملة تحذيرية من تدفق التمور الإسرائيلية إلى المغرب

الرباط - "القدس العربي" : أطلق ناشط مغربي في المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على الكيان الصهيوني حملة للفت الأنظار تجاه موجة جديدة من تدفق التمور الإسرائيلية على المغرب.

وقال سيون أسيدون، منسق حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل "BDS" انه بعدما دأبت السلطات المغربية على تشديد المراقبة على التمور الإسرائيلية في شهر رمضان حيث يكثر استهلاك المغاربة للتمور، لجأ مهرو التمور الإسرائيلية لتهريبها منذ بداية العام الجاري، بكميات مهولة، ليتم تخزينها لشهر رمضان. ونقل موقع اليوم 24 عن أسيدون أن الموجة الأخيرة من تهريب التمور الإسرائيلية، تتم عبر معبر سبتة، الشمالي، حيث وثقت حركته عددا كبيرا من التمور الداخلة للمغرب عبر هذه البوابة الحدودية، مؤكدا أنها تمور تنتج في المستوطنات الإسرائيلية، وأهم صنف منها يجتاح السوق المغربية الآن هو "kingsolomon".

القدس العربي، لندن، 2018/1/30

54. واشنطن تشترط لدعم الأونروا تغيير المناهج وحصر التبرعات بإقليمي الأردن والأراضي المحتلة

عمان - نادية سعد الدين: قالت مصادر في وكالة "الأونروا"، لـ"الغد"، إن "الإدارة الأمريكية اشترطت على الوكالة إحداث تغيير في المناهج الدراسية والتزام الحيادية، وذلك لضمان استمرار الدعم الأمريكي للأونروا، الذي سيتم حصره في إقليمي الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة، بدون سورية ولبنان، من مناطق عملياتها الخمس".

وأضافت المصادر أن "الإدارة الأمريكية تقدمت للأونروا بشرط تغيير المناهج، التي تُدرس في مدارسها، لجهة شطب كل ماله علاقة بحق العودة وقضية اللاجئين الفلسطينيين، وإسقاط هوية القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية المنشودة، وإلغاء ما يخص النضال أو المقاومة ضد الاحتلال، أو تعبير الانتفاضة الفلسطينية". ونوهت نفس المصادر إلى "شرط الحيادية، عبر إلغاء الأنشطة والفعاليات المتعلقة بمناسبات خاصة بالقضية الفلسطينية، مثل وعد بلفور و"النكبة" والعدوان الإسرائيلي العام 1967 وغيرها، وعدم التعاطي مع أي نشاط سياسي".

من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم "الأونروا"، سامي مشعشع، إن "الإدارة الأمريكية صرحت بأن استمرار تبرعها للوكالة منوط بإصلاحات تتوقعها من الأونروا، كما حددت رغبتها بصرف تبرعاتها بدون إقليمي لبنان وسورية".

الغد، عمان، 2018/1/30

55. أوباما: خارطة الضفة أشبه بالجبهة السويسرية

بيت لحم: صرح باراك أوباما، الرئيس الأمريكي السابق، بأن ادارته تجنبت استخدام "الفيتو" ضد قرار مجلس الامن الدولي عام 2016 ينتقد المستوطنات الإسرائيلية لأن وتيرة البناء "تصاعدت بشكل حاد".

وقال أوباما، متحدثاً في وقت سابق من الأسبوع في كنيس "إيمانويل" في نيويورك: "تصاعدت وتيرة البناء بشكل حاد، إذا نظرتم الى خارطة (الضفة الغربية)، فإنها تتحول الى أشبه بجبهة سويسرية، حيث يصبح من المستحيل بناء اي دولة فلسطينية".

وقال أوباما خلال كلمته "الآن، لا يمكنني القول انني متفائل اتجاه عملية السلام، اعتقد ان القيادة الفلسطينية ضعيفة جداً، واعتقد ان النهج السياسي داخل اسرائيل ابتعد عن امكانية حل الدولتين، وبهذا الصدد، فإن بنيامين نتنياهو يمثل الاجماع الواسع في إسرائيل".

وكالة معاً الإخبارية، 2018/1/30

56. جرينبلات: حماس تهدر الموارد على الأنفاق والصواريخ لمهاجمة إسرائيل

تل أبيب - وكالات: زار مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات يوم الأحد المستوطنات الإسرائيلية في محيط قطاع غزة. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرانوت" العبرية على موقعها الإلكتروني أن غرينبلات التقى كبار ضباط الجيش في المنطقة، ورافقه في الزيارة منسق الأنشطة الحكومية في المناطق الجنرال يوآف موردخاي. وتضمنت زيارة المسؤول الأمريكي تفقد نفق أرضي ادعى الجيش اكتشافه ويعود للمقاومة في قطاع غزة.

ولاحقاً كتب غرينبلات على موقع "تويتر" أن "حماس تهدر الموارد على الأنفاق والصواريخ لمهاجمة إسرائيل بدلاً من إنفاقها على مساعدة شعب غزة وتوفير الكهرباء والمياه وتنمية الاقتصاد. تنتشر حماس خطاب الكراهية وتغذي دائرة بغیضة من العنف. غزة تستحق أفضل من ذلك".

الأيام، رام الله، 2018/1/29

57. مدير عمليات الأونروا بغزة يدعو واشنطن إلى "عدم تسييس" دعمها للوكالة

غزة - نور أبو عیشة: دعا ماتياس شمالي، مدير عمليات وكالة "أونروا" في قطاع غزة، الاثنين، الولايات المتحدة الأمريكية إلى "عدم تسييس دعمها" للوكالة.

جاء ذلك خلال مشاركة "شمالي"، في مسيرة نظّمها اتحاد الموظفين في "أونروا"، احتجاجاً على تقليص واشنطن دعمها المالي للوكالة. وأضاف شمالي، في كلمة ألقاها خلال مشاركته في المسيرة: "رسالتني للولايات المتحدة الأمريكية: لا تقوموا بتسييس المساعدات المقدمة لأونروا، فليس من المقبول لدينا أن تقوموا برفض تقديم الدعم لأونروا كمنظمة إنسانية". وأوضح شمالي أن "الحل السياسي الفلسطيني لا يكمن بالتخلص من وكالة أونروا"، مضيفاً: "وجود أونروا ارتبط بقضية سياسية، عليكم إيجاد حل شامل وعادل للاجئين الفلسطينيين، قبل التخلص من أونروا".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2018/1/29

58. "ذي ماركر": نمو التجارة بين تل أبيب ونيودلهي 20 ضعفاً

بيني غروسمان: في الأسبوع (قبل) الماضي أجرى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو زيارة سياسية الى الهند. ومع انه في خلفية الزيارة تطرح مسائل موضوعية، كتصويت الهند في الأمم المتحدة ضد نقل السفارة الأمريكية الى القدس والغاء صفقة صواريخ مع رفايل. ولكن هذه النقاط لا تطرح علامات استفهام جوهرية حول طبيعة العلاقات بين الدولتين ومستقبلهما. في الـ 25 سنة الأخيرة نما حجم التجارة بين إسرائيل والهند أكثر من 20 ضعفاً - من 200 مليون دولار في 1992 الى نحو 4.2 مليار دولار في 2017. ويتمتع الاقتصاد الهندي بوتيرة نمو مستقرة وهائلة بمعدل 7 في المئة بالمتوسط، ما يجعله يسير الى قمة الاقتصاد العالمي. الى جانب المعطيات الديمغرافية - كالعمر المتوسط من 28 والطبقة الوسطى التي تنمو وتتعرز - فان النمو الهندي مدعوم بسلسلة خطوات واصلاحات في الحكم المركزي. ومخططات مثل الـ Make in India و Startup India، وخطة الضريبة الموحدة على البضائع والخدمات تستهدف تشجيع المبادرة الخاصة ونقل قدرات الانتاج والتنمية الى الهند.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/28

59. "اليوان" وأزمات ديون الصين وهروب الرساميل

عدنان كريمة كاتب متخصص بالشؤون الاقتصادية: على رغم مضي نحو سنة وثلاثة أشهر على دخول "اليوان" نادي العملات المرجعية المعتمدة لدى صندوق النقد الدولي، بهدف توسيع الدور الذي تقوم به الصين في التجارة الدولية، وبما يلائم مستواها باعتبارها ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة، فإن الاقتصاد الصيني يواجه صعوبات مالية ومصرفية كبيرة ومعقدة، حملت

الصندوق على التحذير من أزمة لا تقل خطورة عن أزمة عام 2008 الأمريكية، والتي لا يزال الاقتصاد العالمي يعاني من تداعياتها.

وإذا كان البنك المركزي الصيني وصف انضمام "اليوان" بدءاً من الأول من تشرين الأول (أكتوبر) 2016، الى سلة حقوق السحب الخاصة، باعتباره عملة قابلة للاستخدام الحر، بأنه "منعطف تاريخي" يؤكد نجاحات الصين على صعيد التطور الاقتصادي، وهو "ثمرة الإصلاحات وفتح قطاعها المالي"، فإن رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، أشادت بهذه الخطوة باعتبارها "تعكس التقدم المحرز في مجال إصلاح السياسة النقدية والعملات الأجنبية والنظم المالية، وفي تحرير البنية التحتية للأسواق المالية وتحسينها"، لكنها في الوقت نفسه، حذرت الصين "على مواصلة الإصلاحات لفتح اقتصادها وتحديثه، وجعل اليوان أكثر جاذبية كعملة احتياط". ويذكر أن هذه العملة غير قابلة للتحويل في شكل كامل، لذلك هناك صعوبة في إعادة الرساميل التي يوظفها أجانب.

في نهاية العام الماضي، سجل الاقتصاد الصيني نمواً بلغ 6.9 في المئة، متجاوزاً الهدف الحكومي البالغ 6.5 في المئة، ولينسارع مقارنة بنمو عام 2016 البالغ 6.7 في المئة، والذي كان أضعف وتيرة في السنوات الـ 26 الماضية. وارتفعت حركة الاستثمار في الأصول الثابتة في الصين بنحو 7.2 في المئة لتفوق التوقعات، علماً أنها تظل أبطأ وتيرة سنوية منذ العام 1999. وتعكس هذه المؤشرات حالة الرواج النسبي التي يشهدها الاقتصاد، خصوصاً أن استثمارات الأصول الثابتة في القطاع الخاص زادت بنسبة 6 في المئة، ارتفاعاً من 3.2 في المئة في عام 2016.

وحرصاً من البنك المركزي الصيني على حماية "اليوان" من تراجع قيمته، حقق زيادة في احتياطياته من النقد الأجنبي بقيمة 5,129 بليون دولار، لتبلغ 3.14 تريليون دولار، وهي الزيادة السنوية الأولى التي يسجلها منذ العام 2014. وقد حصل ذلك في ظل قوة "اليوان" المحلية، الذي ارتفع في العام الماضي نحو 6.8 في المئة أمام الدولار، متعافياً من خسارة بنسبة 6.5 في المئة عام 2016، ومستفيداً من إجراءات تشديد القيود على حركة رؤوس الأموال في إطار مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والتهرب الضريبي. وكذلك الحد من الصفقات الصادرة، بعد تفاقم الصفقات خارج البلاد، والتي استنزفت جزءاً كبيراً من احتياط النقد الأجنبي. ووفقاً للقواعد الجديدة المطبقة من الأول من الشهر الجاري، فإن من يتجاوز الحد الأقصى (100 ألف يوان سنوياً للفرد) سيمنع من الصفقات العابرة للحدود لبقية العام وللعام التالي.

اتخذت الصين هذه الإجراءات، بعدما شهدت في السنوات الأخيرة زيادة مطردة في حجم الأموال الهاربة، وجاءت على رأس الدول العشر الأولى بين 149 دولة رصدها تقرير صادر عن "منظمة

النزاهة المالية العالمية"، وهي مجموعة بحثية مقرها الولايات المتحدة، تعنى بمكافحة تدفقات الأموال غير المشروعة، إذ بلغ متوسط خروج الأموال منها 169 بليون دولار سنوياً، وبتراكم بلغ 39,1 تريليون دولار، تليها روسيا بـ105 بلايين وبتراكم 1.05 تريليون دولار، والمكسيك 52.8 بليون وبتراكم 528 بليون دولار، فالهند 51 بليوناً وبتراكم 510 بلايين دولار. ووفقاً للتقرير، خسرت الصين 3.79 تريليون دولار على مدى عشر سنوات في شكل أموال مهربة من البلد، وهي مشكلة مالية معقدة تعكس نتائج سلبية على وضعها المالي والاقتصادي والاجتماعي.

إضافة إلى هذه المشكلة، هناك مشكلتان حذر صندوق النقد الدولي من تفاقمهما وانعكاساتهما السلبية، الأولى تتعلق بنشاط "صيرفة الظل" ويشمل النشاط المصرفي خارج الموازنة، وقدره الصندوق بنحو 17 تريليون يوان، أي ما يقرب من ثلث الناتج المحلي الإجمالي. وما يزيد من أخطار هذه المشكلة، هيمنة الإقراض للمقترضين ذوي الأخطار المرتفعة، على هذا النظام، مثل الحكومات المحلية، والمطورين العقاريين، والشركات الصغيرة والمتوسطة، خصوصاً أن أصوله نمت بنسبة 20 في المئة عام 2016 إلى 64 تريليون يوان (9.8 تريليون دولار) وبما يعادل 86.5 في المئة من الناتج المحلي الصيني. وتعترف لجنة تنظيم البنوك في الصين بأن "خدمات الأسهم وحوكمة الشركات وآليات السيطرة على الأخطار ضعيفة نسبياً، وهي عملية طويلة ومرهقة ومعقدة".

أما المشكلة الثانية التي حذر الصندوق من أخطار تفاقمها، فتتعلق بضخامة ديون الصين الداخلية والخارجية، وهي تحظى بنصيب الأسد من ديون الأسواق الناشئة، وإن كانت وتيرة نمو نسبة الديون إلى الناتج الإجمالي قد هدأت في العام الماضي مسجلة فقط 2 في المئة، لكنها وصلت إلى 294 في المئة، وهو رقم كبير جداً في المقاييس الدولية. والأخطر من ذلك، أن ديون الشركات بلغت 165 في المئة من الناتج، ما يهدد عدداً كبيراً منها بالإفلاس. ومع وجود مستحقات ديون كبيرة على كل من الصين وروسيا وكوريا والبرازيل خلال العام الحالي، فإن معهد التمويل الدولي ينصح هذه الدول بضرورة الوفاء بالتزاماتها المالية، في ظل حلول آجال سندات وديون ممنوحة من الممولين، بقيمة 1.5 تريليون دولار قبل نهاية السنة.

الحياة، لندن، 2018/1/30

60. أنقذوا غزة

هاني المصري

قطاع غزة على وشك الانهيار، إن لم يكن قد بدأ بالانهيار فعلاً، نتيجة أسباب كثيرة، أهمها الحصار الإسرائيلي الذي حوّل القطاع إلى أطول وأكبر سجن جماعي عبر التاريخ، جراء السياسة التي

تعتمدها الحكومة الإسرائيلية، والتي عبّر عنها مؤخرًا وزير الحرب أفيغدور ليبرمان بوقاحة منقطعة النظير من دون أن تواجهه برد عالمي مناسب، بقوله إنّ رأس غزة يجب أن يبقى طافيًا فوق الماء، في دلالة إلى أن إسرائيل تعاقب غزة، ولكنها لا تريد أن تغرق حتى لا تنفجر في وجهها، ولا أن تصل إلى بر الأمان حتى لا تقف على قدميها وتستعيد دورها في الكفاح ضدها، ولكي تبقى تحت رحمتها، بهدف كسر إرادتها حتى ترفع الراية البيضاء وتعترف بإسرائيل، وتوافق على نزع سلاحها ووقف تطويره والحصول عليه، وتهدم الأنفاق وتوقف بناءها، وتسلم الجثث والأسرى الإسرائيليين المعتقلين في القطاع.

نعرف جيدًا ما يريده الاحتلال وحماته في واشنطن من الحصار والعدوان على القطاع، لدرجة عدم وجود حاجة لعرض ذلك في هذا المقال، إلا أن ما يطرح التساؤل والتعجب أسباب وضع الإجراءات العقابية واستمرارها من جهة، وعدم تحقيق المصالحة من جهة أخرى رغم الترابط ما بين الأمرين. إذا افترضنا جدلاً أن انهيار غزة وقع، فلا يتصور أحد أن البديل عن سيطرة "حماس" على غزة هو عودة السلطة الشرعية، لأنها أضعف من أن تقدر على ذلك، وربما لأنها لا ترغب في تحمل أعباء القطاع، وإنما البديل وقوعه في الفوضى والفلتان الأمني، واندلاع مواجهة عسكرية مفتوحة مع إسرائيل في ظروف غير مناسبة للفلسطينيين.

إذا أخذنا التبرير الذي قدمته السلطة وأنصار الإجراءات العقابية نجد الحجة الأكبر أن "حماس" نفذت "انقلابًا" على السلطة، وهي تقود القطاع، وتجبي الضرائب والرسوم، وتدير الوزارات والأجهزة الأمنية، وعليها أن تتحمل المسؤولية كاملة عما اقترفت أيديها، فلا يجب أن تحكم وتتمتع بمزايا الحكم، وتدفع السلطة فاتورة الحكم، ويضيف هؤلاء أن هذا ما كان يجب أن يحدث فور وقوع الانقلاب.

ويبررون الإجراءات العقابية بأنها أجبرت "حماس" على حل اللجنة الإدارية وتسليم الحدود والمعابر، واستمرارها هو الذي سيجبرها على التخلي الكامل عن الحكم، وتمكين "حكومة الوفاق الوطني" من فرض سيطرتها الكاملة على القطاع. وتصل الأمور عند بعضهم إلى حد عرض تصورات مرضية عن الطائفة المخطوفة وألوية القضاء على الخاطفين مهما كان الثمن، حتى لو كان عقوبات جماعية على مليوني مواطن.

لمناقشة وجهة النظر السالفة نورد ما يأتي:

أولاً: إن "انقلاب" "حماس" ليس تقليدياً ولم يحدث في بلد عادي، وإنما "انقلاب" بين قوسين. فالطرف الذي نفذ جزء من السلطة الشرعية، وحصل على أغلبية في آخر انتخابات تشريعية، ورغم ترؤس

إسماعيل هنية لحكومتى "حماس" و"الوحدة الوطنية" إلا أنهما لم تمكنا من الحكم من إسرائيل وأطراف داخلية وخارجية، ووصلنا إلى وضع "إذا لم تتعد "حماس" بخصمها فإنه سيتعشى بها". وهذا لا يبرر "الانقلاب" ولكنه يفسره ويبرز خصائصه.

ثانياً: إن الرئيس وحركة فتح انطلاقاً من الخصائص المذكورة وغيرها، وخاصة أن فلسطين، بما فيها الضفة والقطاع، تحت الاستعمار الصهيوني الاحتلالي العنصري، لجأوا إلى الحوار الذي أفضى إلى اتفاق المصالحة الذي وقع في القاهرة العام 2011، وملحقاته من "إعلان الدوحة" 2012، مروراً بـ"إعلان الشاطئ" 2014، وانتهاء بـ"اتفاق القاهرة الجديد" 2017.

ولو كان ما حدث انقلاباً فقط لم يكن الحوار هو الوسيلة، لأن ما كان مستحيلاً أو يجب تحقيقه بالقوة لا يتحقق بالحوار.

إن اللجوء إلى الحوار يعني قبولاً ضمناً بالمسؤولية المشتركة - وإن المتفاوتة حسب وجهة نظر كل طرف - واستعداداً للمساومة التي تجسد الشراكة، والتي لا يمكن أن تقوم إلا على حل يخرج منه الجميع منتصرين على أساس معادلة لا غالب ولا مغلوب، على عكس ما يجري حالياً، ويجعله محكوماً بالفشل.

ثالثاً: إن التطورات الأخيرة ما بعد قرار ترامب تنذر بمخاطر فرض حل يسعى لتصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها، ويستهدف الجميع، لذا لم يوافق عليه أي طرف فلسطيني، ما يستدعي التوحد لإحباطه.

تأسيساً على ما سبق، وكما قلنا وغيرنا مراراً وتكراراً، ونكره الآن، تكمن معادلة الحل في تخلي الرئيس و"فتح" عن الهيمنة والتفرد ومحاولات استعادة السلطة في القطاع، من خلال إسقاط "حماس" وإقصائها، والتعامل معها في أحسن الأحوال كأقلية، بحيث لا تكون قادرة على المنافسة، ولا أن تهدد سيطرة القيادة التي تتحكم بالقرار والمؤسسات الفلسطينية في السلطة والمنظمة.

كما على "حماس" أن تكف عن محاولاتها للاحتفاظ بالسيطرة الانفرادية على القطاع، تارة مباشرة من خلال استلام الحكومة بمفردها، وعبر السيطرة على مختلف مصادر القوة المالية والأمنية والإدارية، وتارة أخرى بشكل غير مباشر من خلال التخلي عن الحكومة وإبقاء السيطرة على مصادر الحكم، جراء عدم القدرة على تحمل المسؤولية وخشية من انفجار الغضب الشعبي في وجهها.

لا يعقل ممارسة عقاب جماعي على القطاع وجعله ضحية تجاذب ما بين "فتح" و"حماس"، حتى لو كانت نتيجة انهيار القطاع وانفجاره، وحتى لو كانت المخططات الأمريكية الإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية تسابق الزمن في محاولة لاقتناص الفرصة التاريخية التي تلوح لإسرائيل في ظل التوهان والانقسام الفلسطيني وتردي الوضع العربي، لدرجة يتصور بعض الدول العربية أن إسرائيل

يمكن أن تكون صديقة وحليفة مع أنها تبتلع القدس، وتواصل الضم الزاحف للأرض، وتعمل على تصفية قضية اللاجئين، وتنفض الغبار عن مخططاتها لاستكمال إبادة وتهجير الشعب الفلسطيني، وطمس هويته الوطنية، وتبديد حركته الوطنية ومكتسباته التي تحققت بنضال أسطوري مديد ومستمر رغم كل الظروف، وهو قادر إذا توفرت المتطلبات الضرورية على الاستمرار حتى إنجاز أهدافه وحقوقه الوطنية.

لا يمكن مواجهة الانقسام بالخضوع للواقع والعمل لإدارة الانقسام والتعايش معه، ولا بتقديم المبادرات التي تؤدي بغض النظر عن النوايا، إلى المزيد من الانقسام والتشطي، ولا بإعادة تجريب ما سبق تجريبه، ولا بتحويل الانقسام إلى انفصال ما بين الضفة والقطاع، ولا بتوهم إمكانية قيام إدارة مستقلة أو "دولة" في غزة بمعزل عن الكل الفلسطيني، وإنما بإعادة الأمور إلى نصابها، عبر إعادة الاعتبار للقضية، ووحدها مع الشعب والأرض، ومراعاة الظروف الخاصة لكل تجمع من دون المساس بما يجمع الفلسطينيين.

إن المدخل لتحقيق ذلك يمكن أن يكون بالعمل على تشكيل جبهة إنقاذ وطني تضم كل الوطنيين الحريصين على صون المصالح والحقوق الوطنية والديمقراطية، بحيث تكون جبهة تتسع للمستقلين وعابرة للفصائل، بمن فيهم أبناء "فتح" و"حماس"، على أن تضم كل من يؤمن بأن الوحدة على أساس الشراكة الوطنية والديمقراطية التوافقية طريق الانتصار. وتسعى من خلال الضغط السياسي والجماهيري المترام لفرض إرادة الشعب على الجميع بحيث لا يمكن أن تبقى غزة تحت الحصار وعلى حافة الانهيار التام، ولا أن تبقى القدس في بطن الحوت، والأسرى خلف القضبان، ولا السماح بتهجير اللاجئين مرة أخرى أو توطينهم، ولا تترك بقية الضفة لزحف غول الاستعمار الاستيطاني، ولا فلسطيني الداخل تحت الفصل العنصري.

لا يعني ما سبق أن على غزة والقدس واللاجئين والأسرى الانتظار حتى تطوى صفحة الانقسام أو حتى يستيقظ المارد العربي أو الإسلامي أو الأممي، فلا بد من خطوات عاجلة إسعافية الآن الآن وليس غداً وقبل فوات الأوان، وخصوصاً لمنع انهيار قطاع غزة، والنداء يجب أن يوجه للفلسطينيين، وبالذات للقادرين منهم، قبل أن يوجه إلى العرب والمسلمين والأحرار في العالم كله.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/1/30

61. "صفقة القرن" ثمرة خبيثة لنجاح سياسة الأمر الواقع

أحمد الحيلة

كثُر الحديث في الآونة الأخيرة عن صفقة القرن الأمريكية لحل الصراع العربي "الإسرائيلي"، والتي يُنتظر الإعلان عنها قبيل منتصف هذا العام. واستناداً إلى العديد من التصريحات والتسريبات يمكن اختزال أهم معالم تلك الصفقة في النقاط التالية:

أولاً: قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح، ومنقوصة السيادة برأً وبحراً وجواً لصالح الشراكة الأمنية مع الكيان الإسرائيلي الذي سيضطلع بدور أساسي في الإشراف الأمني على الحدود والمعابر. ثانياً: القدس عاصمة لدولة "إسرائيل"، وبلدة أبو ديس قرب القدس عاصمة لدولة فلسطين، إضافة لضم الكتل الاستيطانية إلى الكيان الصهيوني، والتي تقدر حسب بعض التسريبات، من 10% إلى 15% من مساحة الضفة الغربية.

ثالثاً: تسوية ملف اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى الدولة الفلسطينية الوليدة وبالتوطين في دول العالم، ما يفتح المجال للحديث عن توسيع قطاع غزة باتجاه سيناء لاستيعاب الديموغرافيا الفلسطينية المكتظة.

رابعاً: اعتراف الفلسطينيين والعرب بدولة "إسرائيل" كوطن قومي للشعب اليهودي، وفتح باب التطبيع والشراكات الاقتصادية والأمنية معها.

تلك العناوين تشمل الكثير من التفاصيل الإجرائية، إضافة إلى السؤال عن الشخصية القانونية للكيان الفلسطيني الناشئ بصفته دولة مستقلة أم دولة اتحادية مع الأردن وفقاً لصيغتي الفيدرالية أو الكونفدرالية.

هنا قد تختلف الآراء لناحية قدرة تلك الخطة المسماة "صفقة القرن" على اجتياز عتبة النجاح، أخذاً بالاعتبار عدم توازنها، ومدى إجحافها بالفلسطينيين وحقوقهم الوطنية وفقاً للقانون والقرارات الدولية ذات الصلة.

النقاش الاستباقي لاحتمالات نجاح أو فشل صفقة القرن التي لم تر النور بعد، يدفعنا للاهتمام بالبيئة السياسية محلياً وإقليمياً ودولياً، ومدى تأثيرها على مستقبل صفقة القرن؛ فالوضع الفلسطيني الداخلي صعب جداً سياسياً واقتصادياً وأمنياً..، لغياب قيادة جماعية موحدة، ولسير سلطة أوسلو وحركة فتح في طريق معاكس لتوجهات القوى والفصائل الفلسطينية الأخرى عبر تمسكها بالتسوية السياسية والتنسيق الأمني مع الاحتلال رغم الفشل الفاضح لهذا المسار.

في ذات السياق، فإن مواقف الدول العربية المؤثرة على القضية الفلسطينية كالسعودية ومصر، تتساق مع سياسات الإدارة الأمريكية؛ فالرياض مارست ضغوطاً على السلطة للقبول بصفقة القرن

كاستحقاق لورثة محمد ابن سلمان للعرش، كما أن القاهرة لن تقف ضد الإدارة الأمريكية ومشاريعها لحاجتها لها في تثبيت حكم الرئيس السيسي الذي يواجه مشاكل داخلية معقدة. الأهم من ذلك أن تمسك السلطة الفلسطينية والرئيس عباس بالتسوية السياسية خياراً يتيماً لحل الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، يعني القبول عاجلاً أو آجلاً بواشنطن وسيطاً للسلام، بحكم رعايتها الحصرية لمسار التسوية برغبة إسرائيلية، ما سيشكل عامل ضغط إضافي على فريق أسلو؛ لأن استمرار رفض الرئيس عباس للوساطة الأمريكية، دون التغيير في استراتيجيات المواجهة، سيعني كسب الاحتلال الإسرائيلي للجولة، معزراً برضا الإدارة الأمريكية التي حسمت من وجهة نظرها الموقف من القدس، والتي بدأت بالعمل مع الاحتلال الإسرائيلي على شطب حق العودة عبر سياسة الأمر الواقع من خلال تقليص واشنطن لمساعداتها السنوية لوكالة الأونروا، والتهديد بوقفها كاملة والتي تقدر بنحو 350 مليون دولار سنوياً ما دفع مفوض عام وكالة "الأونروا" السيد بيير كرينبول للقول: "إن الوكالة لن تكون قادرة على الاستمرار في تقديم خدماتها نهاية هذا العام لأكثر من 5.3 مليون لاجئ فلسطيني"، ما سيفجر مشكلة إنسانية كبيرة جداً، قد تواجهها واشنطن والاحتلال الإسرائيلي بفتح ملف توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة والدول الغربية الغنية. لا تبدو صفقة القرن وصفة سحرية لحل أطول صراع في التاريخ الحديث، ولكنها قد تحدث أثراً نوعياً في المسار بتغولها على أهم ملفات التفاوض كالقدس واللاجئين وتصفيتهما عبر سياسة الأمر الواقع وبالقفز عن القرارات الدولية التي لا تساوي الحبر الذي كتبت به طالما أنها مجرد كلمات غير مشفوعة بالقوة العسكرية والاقتصادية.

كما أن التعويل على صحة الرئيس عباس وقيادة السلطة الفلسطينية، أمر في غير محله، بحكم السلوك والتجربة، والقناعات السياسية لديهم، إضافة إلى ارتباط مصالحهم الشخصية والفئوية باستمرار وجود السلطة الفلسطينية المرتبطة بشراكات أمنية واقتصادية عضوية مع الكيان الإسرائيلي.

ولذلك، لم يبق أمام الشعب الفلسطيني وقواه السياسية، إلا المقاومة والمواجهة بمعزل عن أحلام المصالحة الوطنية، لأنها مجرد فكرة جميلة في زمن قبيح.

موقع "عربي 21"، 2018/1/29

62. إلى إسماعيل هنية: ماذا تقصد وماذا تريد!؟

صالح القلاب

غير معروف على وجه التحديد ما الذي قصده إسماعيل هنية عندما أطلق تصريحاً قبل نحو أسبوع قال فيه إن حركته، أي حركة "حماس"، لا تقبل قيام دولة فلسطينية على حساب الأردن ومصر وهذا في حقيقة الأمر قد أثار تساؤلات كثيرة فالقصد غامض والكلام حمّال أوجه وكان لا بد من إيضاحه إن من قبل هذه الحركة نفسها أو من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى أساس أن أهل مكة أدرى بشعابها!!.

هذا الكلام خطير جداً وأخطر ما فيه أنه يُستشف منه وكأنه موجه للسلطة الوطنية الفلسطينية، المعترف بها من قبل الأمم المتحدة دولة تحت الاحتلال، وكأن هذه السلطة متورطة في السعي لإقامة الدولة التي تسعى لإقامتها على حساب الأردن، المملكة الأردنية الهاشمية، وعلى حساب جمهورية مصر العربية ويقيناً أن هذا مستبعد جداً لا بل هو غير صحيح وغير متوقع فالموقف الفلسطيني إن على الصعيد

الشعبي وإن على الصعيد القيادي الرسمي واضح ومعروف وهو أن الدولة المنشودة مكانها الأراضي التي احتلت في عام 1967 (الضفة الغربية) وعاصمتها القدس الشرقية.

ربما أن ما قصده إسماعيل هنية بهذا التصريح الغريب والعجيب هو التحذير من الاستجابة لألاعيب الإسرائيليين التي تحدثوا فيها عن ضرورة اقتطاع جزءٍ من سيناء المصرية لتقوم فوقه بالإضافة لقطاع غزة الدولة الفلسطينية المنشودة والمعروف أن مصر التي لا يمكن أن تفرط بذرة رمل واحدة من ترابها الوطني على استعداد لخوض مئة حرب جديدة لمنع هذا التوجه الذي لا يزال مجرد كلام في كلام ومجرد ألاعيب سياسية موجهة أساساً إلى المجتمع الدولي المؤيد لإقامة الدولة الفلسطينية المنشودة.

إن هذه هي المسألة الأولى أما المسألة الثانية المتعلقة بالأردن فهي أن إسماعيل هنية قال كلاماً غامضاً، ربما عن قصد أو عن غير قصد، يفهم منه احتمالين هما: الأول دعوة السلطة الوطنية الفلسطينية، وبالطبع "فتح" ومنظمة التحرير، إلى التخلي عن الضفة الغربية ومن ضمنها القدس الشرقية وعودتها إلى ما كانت عليه قبل احتلال عام 1967 وقبل قرار قمة الرباط العربية في عام 1974.. وأيضاً قبل فك الارتباط في عام 1988.

إن هذا هو الاحتمال الأول أما الاحتمال الثاني فهو أن هنية يتهم السلطة الوطنية و"فتح" ومنظمة التحرير وباسم "حماس" بالسَّعي سراً لإقامة الدولة الفلسطينية التي تسعى لإقامتها في الأردن، في الضفة الشرقية، وليس في الضفة الغربية على الأراضي التي احتلها الإسرائيليون في حزيران (يونيو)

عام 1967 .. وهذا لا يمكن فهمه إلا على أنه محاولة للإيقاع بين الأشقاء وأنه اصطيد في المياه العكرة وإنه دق أسافين الفتنة بين الشعب الأردني والشعب الفلسطيني.. ولذلك فإن المطلوب ورسمياً أن يوضح قائد حركة المقاومة الإسلامية ما الذي يقصده بهذا التصريح الذي أطلقه في مرحلة خطيرة لا تحمل التأويلات.. فهل المقصود إثارة فتنة إن هي حدثت لا سمح الله، وهي لن تحدث إطلاقاً، فإنه لن يستفيد منها إلا بنيامين نتياهو.. ودولة الاحتلال الإسرائيلي.

الرأي، عمان، 2018/1/30

63. عن مكانة فلسطيني 48 في العملية الوطنية

ماجد كيالي

لم يترك الفلسطينيون طريقاً إلا وسلكوه في مقاومتهم المديدة، العنيدة والمعقدة والمضنية، ضد إسرائيل، بمختلف تجلياتها الاستعمارية والاستيطانية والعنصرية والأيدولوجية، من الكفاح المسلح إلى المفاوضة، مروراً بالمفاوضة وأشكال المقاومة الشعبية، وصولاً حتى إلى المشاركة في الكنيست الإسرائيلي.

هكذا، فإن حادثة إخراج الأعضاء العرب من اجتماع الكنيست الإسرائيلي (1/22)، بالقوة، من دون إبداء أي احترام لعضويتهم في الهيئة المذكورة، إبان احتجاجهم المشروع على كلمة مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي، والتي تضمنت إصرار الإدارة الأمريكية على الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، سلّطت الأضواء، مجدداً، على الأشكال المختلفة والمتباينة لكفاح الفلسطينيين، ولاسيما على مكانة فلسطيني 48 في إسرائيل، وأشكال كفاحهم من أجل حقوقهم. على ذلك، فإذا كانت تجارب الكفاح المسلح الفلسطيني في الخارج، في الأردن وسورية ولبنان (1965-1982)، ثم في الداخل، في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع تجربة الانتفاضتين الأولى (1987-1993) والثانية (2000-2004)، وصولاً إلى التجربة التفاوضية (منذ 1993)، وتجارب الكيانات السياسية، أيضاً، لا سيما منظمة التحرير بفصائلها (منذ 1964) وإقامة كيان السلطة في الضفة والقطاع (منذ 1994)، إذا كانت كلها تلخص تجربة الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، لما بعد النكبة، فإن تجربة فلسطيني 48 لم تؤخذ في ذات الاعتبار، في الأدبيات السياسية الفلسطينية السائدة، بل إنها ظلت كأنها خارج التجربة الوطنية الفلسطينية، أو على هامشها في أحسن الأحوال. بديهي أننا إزاء حالة غريبة، واستثنائية، أي استبعاد تجربة جزء من ذات الشعب، أو تهميشها، بدل احتضانها وإغنائها والاستثمار السياسي فيها، وهذه من أعراض أزمة التجربة الكفاحية للفلسطينيين، وقصورها.

ربما تمكن إحالة ما تقدم لأسباب عدّة، أولها، أن التجربة الكفاحية الفلسطينية في الداخل كانت أسبق من مثيلتها في الخارج، لكن مشكلتها أنها لم تستطع أن تعمّم خاصيتها، كونها انطلقت من الاعتراف بواقع إسرائيل، والإقرار بالمواطنة فيها، باعتبار ذلك الثمن اللازم للبقاء في الوطن، بدل التشرّد واللجوء، وترك البلد للمستوطنين اليهود، وتالياً الاستجابة لطموح إسرائيل بإقامة دولة يهودية خالصة. طبعاً، تأتي ضمن ذلك حالة العزلة التي فرضتها الأنظمة العربية على فلسطيني 48 باعتبارها إياهم إسرائيليين، من دون أن يعني ذلك أنها نظرت الى اللاجئين الفلسطينيين بين ظهرانيها بطريقة أفضل، على ما نعلم. وثانيها، أن تجربة فلسطيني 48 لم تعتمد إطلاقاً الكفاح المسلح ضد إسرائيل، لا بعد النكبة الأولى (1948)، ولا بعد النكبة الثانية/ "النكسة" (1967)، ولا إبان الانتفاضة الثانية، على نحو ما حصل في التجربة الفلسطينية الفصائلية في الخارج، ثم في الداخل في الضفة وقطاع غزة (إبان الانتفاضة الثانية حصرًا)، ذلك أن الهوس بالكفاح المسلح، أو اعتباره المخلص من إسرائيل، شكل هوى عاماً، في المنطقة، التي سادتها الشعارات العاطفية والإرادية والثأرية. وهذه الملاحظة تفيد بأن الكفاح المسلح لم يكن محط إجماع فلسطيني، على ما يتم الادعاء، إذ يفترض التنبيه الى أن ذلك لا يقتصر على التجربة الكفاحية لفلسطيني 48، وإنما هو يشمل فلسطيني (1967) الذين عرفوا هذا التجربة بعد إقامة السلطة، أي مع عودة الفصائل إلى الداخل، وفي تجربة الانتفاضة الثانية، وليس الأولى، ما يعني أن تجربة الكفاح المسلح هي وليدة التجربة الفلسطينية في الخارج، بعلاقتها بالنظام العربي السائد. وثالثها، أن هذه التجربة بأرصدتها الكفاحية ظلت خارج المعادلات السياسية في الصراع الفلسطيني ضد إسرائيل، أو خارج دائرة الاستثمار السياسي للحركة الوطنية الفلسطينية، بحكم التمايز بين الحركة السياسية لفلسطيني 48 والحركة السياسية للفلسطينيين عموماً، أي باقي الفلسطينيين، في الضفة والقطاع وبلدان اللجوء، مع علمنا أن الحركة الوطنية لفلسطيني 48 اشتغلت وفقاً للمتاح، في القانون الإسرائيلي للحفاظ على المواطنة، وأن الحركة الوطنية الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير لم تشتغل على خلق المعادلات ولا الإطار السياسية التي تمكّن فلسطيني 48 من التشبيك مع الحركة الوطنية الفلسطينية عموماً، مع ملاحظتنا أن هذه الأخيرة اختزلت أهدافها، أيضاً، في إقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين (1967)؛ أي أنها بدورها أخرجت اللاجئين من معادلاتها، بل إنها منذ توقيع اتفاق أوسلو وإقامة السلطة اختزلت شعب فلسطين وحقوقه بفلسطيني الضفة والقطاع وحقهم في إقامة دولة لهم في هذه الأراضي، في إبداء نوع من التساوق مع الرواية الإسرائيلية باعتبار أن الصراع بدأ باحتلال 1967 وليس بسبب النكبة (1948). ورابعها، أن أهداف الحركة الوطنية الفلسطينية، منذ قيامها، كانت شاملة، إذ كانت تنطلق من تحرير فلسطين، أو إقامة دولة ديموقراطية علمانية على كامل التراب

الفلسطيني، بتقويض إسرائيل ككيان استعماري استيطاني عنصري، في حين أن الحركة السياسية لفلسطيني 48 كانت تتركز، وفق التجربة، في الكفاح من أجل المواطنة والمساواة والحفاظ على هويتهم الوطنية والقومية، ضد مشاريع الأسرلة، في هذه الدولة، التي قامت في 1984 على حساب الشعب الفلسطيني، ثم في الكفاح، أيضاً، من أجل السلام، بإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية (1967) والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولة مستقلة في تلك الأراضي.

وكما هو معلوم، فإن الفلسطينيين عاشوا قرابة عقدين في ظل الحكم العسكري الإسرائيلي (1966.1948)، وأنهم في غضون ذلك أنشأوا كيانات سياسية مثل "رايح" أو الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وحركة "الأرض" و "أبناء البلد"، و "الحركة الإسلامية"، و "التجمع القومي الديمقراطي"، و "الحركة العربية للتغيير"، وأن غالبية كياناتهم تبنت أهداف منظمة التحرير بعد تحولها إلى البرنامج المرهلي، المتعلق بحق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الديمقراطية، كما شاركوا بطريقة أو بأخرى في دعم كفاح الفلسطينيين في الضفة وغزة، بطرق مختلفة، لاسيما في فترة الانتفاضتين الأولى والثانية. يتبين من كل ما تقدم أننا إزاء تجربتين مختلفتين ومتباينتين، في المنطلقات والأهداف، لشعب واحد، تعرض للتمييز، والخضوع لسيادات دول وسلطات مختلفة، وهذا ليست له علاقة فقط بفكرة داخل وخارج، إذ يفترض أن نلاحظ أن هذا الأمر استمر على الوتيرة ذاتها، بعد احتلال إسرائيل الضفة والقطاع، أي على رغم توحيد ظروف فلسطيني الضفة والقطاع وفلسطيني 48، وخضوعهم لسلطة واحدة، هي إسرائيل، وأنه لم يتم إيجاد نوع من مقارنة بين التجريبتين، مع كل التقدير للعلاقات التي نشأت بين المكونات السياسية لفلسطيني 48 وكيانات "منظمة التحرير".

على جانب آخر، فإن إسرائيل ظلت تنتظر إلى فلسطيني 48 باعتبارها وجودهم نتاجاً لغطة تاريخية، أي كان ينبغي ترحيلهم إبان النكبة، وأن وجودهم بمثابة عبء على إسرائيل، وقيد على تحولها إلى دولة يهودية، لا سيما أن عددهم اليوم بات مليوناً ونصف المليون، إضافة إلى أن وجودهم يضع إشارة استفهام حول كونها دولة ديموقراطية، لذا بديهي أن تنتظر إليهم وفق مصطلحات القنبلة الديموغرافية. ويتبين من ذلك في المحصلة أن إسرائيل تعاملت مع المواطنين الفلسطينيين فيها كفنائض عن الحاجة، وكعبء سياسي وأخلاقي وأمني وهوياتي، أي كقيد على تحولها إلى دولة يهودية خالصة، كما تعاملت معهم كجماعات هوياتية، وكمسلمين ومسيحيين ودروز وبدو، إضافة إلى محاولاتها فرض مسارات من الأسرلة عليهم، وفق رؤيتها لكل جماعة، كما بقدر قابلية كل جماعة لذلك.

أما على صعيد الكنيست، فقد استطاع فلسطينيو 48 تحويل الكنيست إلى منصة للدفاع عن حقوقهم، وهويتهم العربية، لكن كل ذلك ظل تحت السقف المسموح به، باعتبار إسرائيل دولة يهودية و "ديموقراطية"، بالنسبة إلى مواطنيها اليهود، على ما في هذا النص من تناقض، وعلى ما ينطوي عليه من عنصرية إزاء المواطنين العرب. وبديهي في هذه الحال أن عضو الكنيست كان فائضاً عن الحاجة، وكمئة من "الديموقراطية" الإسرائيلية لمن يفترض أنهم مواطنوها من العرب. وفي العموم، فإن الكنيست الإسرائيلي لم يظهر يوماً باعتباره مكاناً لإنصاف حقوق المواطنين العرب في إسرائيل، باعتبارهم أهل الأرض الأصليين، إذ تمّ اعتبارهم دوماً كأغيار، أو كمواطنين من درجة دنيا. والحال، فإن الفلسطينيين اليوم مطالبون بإيجاد الصيغ التي تعيد الاعتبار لهم كشعب واحد، لا سيما أن الفلسطينيين في 48 وفي الأراضي المحتلة 1967 يخضعون للسلطة ذاتها، التي تحاول تكريس التفرقة بينهم، من خلال اعتماد قوانين مختلفة، ومن خلال فرضها مكانة مختلفة لكل تجمع منهم، فثمة مكانة المواطنة في 48 ومكانة المقيم في القدس ومكانة الخاضع لسلطة الاحتلال في الضفة. طبعاً ليس القصد تجاهل تلك التباينات وإنما القصد الاستئثار فيها، على ألا يفتح ذلك على سرديات أو إدراكات أو منطلقات أو أهداف سياسية مختلفة أو في مواجهة بعضها. مطلوب أيضاً من فلسطينيي 48 مناقشة جدوى البقاء في الكنيست، وفي مكانة الديكور، لكيان استعماري استيطاني عنصري.

وهذه تحية لهذا الجزء الحي والصامد من شعبنا الفلسطيني في 48، في اليوم العالمي لدعم نضال الفلسطينيين في إسرائيل الذي يصادف اليوم (30 كانون الثاني - يناير).

الحياة، لندن، 2018/1/30

64. السلطة الفلسطينية والإرهاب الموجّه!

عميره هاس

عضو الكنيست موتي يوغف (البيت اليهودي) وصف البناء الفلسطيني في مناطق (ج) الذي يمول جزئياً من الاتحاد الأوروبي وينفذ من دون ترخيص من الإدارة المدنية بـ "إرهاب بناء". كما اقترح أيضاً دراسة "حل تشريعي" يمنع الفلسطينيين من التقدم بالتماس لمحكمة العدل العليا ضد أوامر الهدم. هذه الأقوال قالها يوغف في يوم الخميس الماضي في جلسة لجنة الشؤون المدنية والأمنية في يهودا والسامرة التابعة للجنة الخارجية والأمن التي يرأسها. إجمالي النقاش الذي تابع "البناء غير القانوني الفلسطيني في مناطق (ج)" نشر في موقع الكنيست.

في هذه الجلسة حظيت الإدارة المدنية بثناء يوغف وممثل جمعية "رغيم"، مثير دويتش، على زيادة تطبيق القانون، التي تعني تطبيق أوامر الهدم ضد مباني فلسطينية أقيمت من دون ترخيص. مدير وحدة الرقابة في الإدارة المدنية، ماركو بن شبات، قال في النقاش إنه نتيجة لخطوات تطبيق القانون التي تم اتخاذها فقد تقلص بأكثر من النصف عدد "المشروعات" بتمويل أوروبي في مناطق (ج)، ولا سيما في منطقة معاليه أدوميم. كما تم الإبلاغ عن زيادة في مصادرة الممتلكات مثل الكرفانات والمراحيض، لمستوطنين وفلسطينيين، من أجل منع بناء غير قانوني. حسب أقواله، في 2017، وصل عدد ما تمت مصادرته إلى 720 حالة. ابن شبات لم يشرح بالتفصيل ما هي العلاقة بين الممتلكات التي صودرت من الفلسطينيين والتي صودرت من المستوطنين.

إسرائيل لا تسمح بالبناء والتطوير والوصل بالبنى التحتية للكهرباء والمياه لعشرات التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية الواقعة في مناطق (ج) (سيطرة إسرائيلية إدارية وأمنية). إن التقسيم في اتفاقات أوسلو إلى مناطق (أ وب وج) هدفت إلى النقل التدريجي لأراضي الضفة الغربية إلى سيطرة السلطة الفلسطينية، وكان يجب أن يتم إلغاء هذا التقسيم في عام 1999، مع البداية المخططة للمرحلة الدائمة. ولكن هذا التقسيم لم يتم إلغاؤه، وإسرائيل التي حافظت على صلاحياتها في 60% تقريبا من أراضي الضفة تستمر في استخدامها في فرض منع البناء على الفلسطينيين. وبسبب عدم وجود بديل فهم يبنون مباني بسيطة من دون ترخيص.

حسب الخطاب المعتاد للوبي المستوطنات، يجب الدفاع عن مناطق (ج) من سيطرة الفلسطينيين. في النقاش في الكنيست قال يوغف "الهدف هو الحفاظ على أراضي الدولة، حسب قرارات دولة إسرائيل، ويجب أن لا يتم تحديدها من قبل إرهاب البناء الموجه للسلطة الفلسطينية... ويتدخل جهات أجنبية مثل الاتحاد الأوروبي". في السنوات الأخيرة اعتاد يوغف وممثلو رغيم تأنيب ممثلي الإدارة المدنية ومنسق أعمال الحكومة في المناطق على عدم تطبيق أوامر الهدم في التجمعات الفلسطينية، خاصة البدوية. وانتقدوا أيضاً ما سموه التهاون أمام مساعدة الاتحاد الأوروبي لتلك التجمعات، الذي مول وضع كرفانات سكنية بدل بيوت الصفيح والخيام التي بليت وهدمت، وكرفانات مدرسية وعيادات ومراحيض.

حسب ما تقوله دول الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة فإن الأمر يتعلق بمساعدات إنسانية لطبقات فقيرة. دبلوماسيون أوروبيون قالوا إن هدفهم هو إقامة دولة فلسطينية تكون مناطق (ج) جزءاً لا يتجزأ منها.

يونتان ميلر من قسم المنظمات الأوروبية في وزارة الخارجية، قال في جلسة اللجنة الفرعية "لقد أوضحنا للأوروبيين، في كل مرة أن الأمر يتعلق ببناء غير قانوني حكمه الهدم، وليس تقديم

المساعدات الإنسانية". سؤال يوغف هل تم اتخاذ عقوبات ضد الأوروبيين، أجاب ميلر "نحن ببساطة نقول لهم أن لا يأتوا إلينا بشكاوى، وبالتأكيد عدم الحصول على دعم أو مساعدة عندما يتم هدم مبنى".

جزء كبير من النقاش كرس مرة أخرى للتجمعات البدوية في شرق القدس، في منطقة الخان الأحمر. ابن شبات قال إنه لا يمكن إخلاؤهم "من دون إيجاد حل تسوية"، الحل الذي تبلوره الإدارة الآن هو نقل هذا التجمع الذي بنيت المدرسة فيه من إطارات السيارات، إلى أبوديس حتى نهاية حزيران، فيما يسمى "الخطة الغربية".

مساعد وزير الدفاع كوبي الرزاز قال في الجلسة إن الوزير أفغدور ليبرمان منشغل في العمل على موضوع البدو والبناء من دون ترخيص في تجمعاتهم. "لا يوجد أحد من رؤساء المجالس في المستوطنات مستعد للموافقة على تجمع بدوي دائم لديه، حتى لو كان منظم. لذلك من الواضح أنه توجد مشكلة"، قال مساعد الوزير، "بالنسبة للخان الأحمر اعتقدنا من ناحية استراتيجية أنه من الصحيح عدم السماح لهذا التجمع الخطير في هذا المكان من التحول إلى مدينة بدوية، لذلك قررنا التعامل معه كأولوية"، أضاف.

ولكن المحامي شلومو ليكر الذي يمثل 20 تجمعاً بدوياً قال للصحيفة إن موضوع نقل تجمع الخان الأحمر إلى منطقة أبوديس متعلق بمحكمة العدل العليا. التجمع يعارض هذا الانتقال إلى مساحة مقلصة وحضرية في جوهرها، الذي لا يهتم بنمط حياة ومصدر رزق البدو. الأغنام. حسب أقوال ليكر "لم يتم إجراء نقاش بعد، هناك أوامر مؤقتة تمنع هدم المدرسة والمباني، في حين أنه في اللجنة الفرعية يتحدثون عن مواعيد للإخلاء وكأن المحكمة العليا في جيبهم".

غاي يفرح، القائم بأعمال رئيس بلدية معاليه أدوميم، انضم إلى الاطراءات للإدارة المدنية على زيادة تطبيق القانون، لكنه تحفظ في الجلسة من مخطط نقل التجمع في الخان الأحمر من قبيلة الجهالين إلى أبوديس. "القرار لتخصيص مساحة لمصلحة مبانٍ دائمة للبدو هو خطأ"، قال "ويمكنه بالتأكيد أن يخلق لدى قبيلة الجهالين المجاورة لمعاليه أدوميم الشعور بأن الدولة سلمت بوجودهم هناك". في جلسات سابقة للجنة الفرعية احتج ممثلو معاليه أدوميم على أن المدينة لا تستطيع التوسع بسبب التجمعات البدوية المحيطة بها. بعد توقيع اتفاقات أوصلو في التسعينيات تم توسيع معاليه أدوميم إلى منطقة أخلي منها بالقوة مئات البدو من قبيلة الجهالين وطلب منهم الانتقال إلى تجمع دائم قرب مكب القمامة في أبوديس.

هاآرتس 2018/1/29

القدس العربي، لندن، 2018/1/30

65. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/29